يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד   המחיר 20 אגורות   (الثمن ٢٠ اغوراه)   Al-Ittihad



١٦ آذار ١٩٦٢
١٠ شوّال ١٣٨١
العدد ٨٩ السنة الثامنة عشرة
10 אדר ב׳ 5722
16 . 3 . 1962
No. 89 Vol. XVIII

صعوبات.. ولكن الاتفاق قريب لوقف النار فى الجزائر

حيفا – مكتب الاتحاد – المصادر الجزائرية تقول ان الاتفاق على وقف النار في الجزائر بات وشيكا ولكن وكالات الانباء تقول ان صعوبات نشأت حول قوام الهيئة التنفيذية في الفترة الانتقالية.. واتساع الرقعة التي تسيطر عليها القوى الجزائرية الوطنية ..

ومع هذا فالمحافل السياسية تجمع على ان وقف النار لن يتأخر كثيراً وان فرنسا تؤجله لاخذ الترتيبات الامنية للحيلولة دون خطر انقلاب تقوم به المنظمة السرية ..

وخلال ذلك اطلقت الحكومة الفرنسية سراح ٤٠ سجينا من الجزائريين وسلمتهم الى الجيش المغربي فعادوا الى وحداتهم في جيش الجزائر ..

كذلك استمرت موجة ارهاب المنظمة السرية الفاشية واول امس سقط صرعى ١٨ شخصاً .. ونسفت اذاعة وهران حتى لا تعلن نبأ وقف اطلاق النار وامس اتهمت تونس فرنسا بالاعتداء على حدودها باطلاق مدفعيتها على المناطق التونسيه المتاخمة للجزائر .. (بحجة منع تسلل الجيش الجزائري المرابط في تونس الى الجزائر)

شخصيات وعلماء يطالبون بتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووى

مكتب الاتحاد – اصدر عدد من رجال الفكر والعلم – واكثرهم من اساتذة الجامعة العبرية في القدس والتخنيون في حيفا – بيانا اعلنوا فيه: «اننا نرى خطراً على اسرائيل وعلى سلامة الشرق الاوسط من تطوير الاسلحة النووية في هذه المنطقة».

ودعا البيان الجمهور الاسرائيلي الى الانضمام للمطالبين، (١) بالامتناع من الانتاج النووي العسكري في كل قطر من اقطار الشرق الاوسط وذلك من طريق الاتفاق المتبادل ان امكن، (٢) المطالبة برقابة الامم المتحدة على المنطقة لمنع الانتاج النووي العسكري.

(٣) بتخلي دول الشرق الاوسط من احراز اسلحة نوويه من الخارج ..

ومن الموقعين على البيان، البروفسوريون: ايشباخ، اوربباخ، برغمن، ميغلسون، بار هلل، ابيوبوفتش، سيبورسكي، شتاين، غرشوم شام (من الجامعة العبريه) والبروفسوريون (واندبورف، عاموس [illegible] (من التخنيون حيفا) وعضو الكنيست ابراموف، والحاخام البروفسور بينوفتش والدكتور روزنبلت والجازر ليته.

ابحاث حزبية

ونشرت جريدة هآرتس في عددها من يوم أمس الخميس ان رئيس حزب «الاحرار» بنحاس روزن (وزير القضاء السابق) قد اجتمع بزعيمي المبام عضوي الكنيست حزان وبرزلاي للبحث في قضية السلاح النووي في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الجريدة ان روزن قد اعلن «ان كل الاحزاب تهتم بهذه القضيه».

واضافت الجريدة ان بيان البروفسورين يجد تأييداً بين العلماء العاملين في مجال علم الذرة في الجامعه ومعهد وايزمن.

اسرائيل ثامن دولة

ونشرت دافار نبأ من باريس يقول ان تقرير الوزارة الحربيه الفرنسيه يذكر ان اسرائيل تحتل المكانة الثامنه في قائمة الدول التي تشتري الاسلحة من فرنسا كالدبابات والصواريخ ضد الدبابات. اما الدول التي تسبق اسرائيل فهي جنوب افريقيا، المانيا الغربيه، الارجنتين، استراليا، بلجيكا، امريكا، الهند!

كلمة الاتحاد

لتعلن منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح النووي

بكل ترحاب وتقدير يتلقى انصار السلام والشعوب في منطقة الشرق الاوسط اقتراح الاتحاد السوفياتي الى مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف اعلان منطقة الشرق الاوسط، ومناطق حساسة اخرى في العالم، مجردة من السلاح النووي، والامتناع عن تزويد دول جديدة بالسلاح النووي. وما هذا الاقتراح وغيره من الاقتراحات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الا جزء من برنامجه لنزع السلاح التام الشامل الذي يضمن للانسانية السلام والطمأنينة.

لقد قابلت الاوساط الامريكية هذه الاقتراحات ببرود، وصرح الرئيس كنيدي عندما سئل عن اقتراح اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي، ان هذا «لا يحل القضية»..

ورد كنيدي «مفهوم» فقواعده الذرية في الظهران وليبيا وعشرات القواعد الاخرى المحيطة بالاتحاد السوفياتي هي ضرورة حيوية لبرامج العدوان الاستعمارية.

وترديداً لنغمة الاسياد الامريكيين طلعت «اليوم» الحكومية – المبائية امس بافتتاحية وصفت فيها الاقتراح السوفياتي بأنه «مناورة سوفياتية جديدة»! وما حجتها في ذلك؟ انباء طبلت لها الصحف الاسرائيلية ولم يؤيدها اي مصدر موثوق تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر تزويد الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا بصواريخ مضادة للطائرات فبهذا «يزج الشرق الاوسط في سباق تسلح خطير لا يستطيع احد التكهن بنتائجه». وتذكر «اليوم» على سبيل التشبيه «صفقة السلاح التشيكية – المصرية».

جريدة «اليوم» «تتمسكن».. وتريد ان تظهر اسرائيل بأنها «مدفوعة على الرغم منها».. نحو سباق تسلح. وما ذلك الا لرفض كل اقتراح يأتي لوضع حد لسباق التسلح ولازالة التوتر في المنطقة.

ليس تاريخ صفقة الاسلحة التشيكية ببعيد لينساه كل انسان نزيه..

الم يثبت العدوان الثلاثي البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي على مصر ان «صفقة الاسلحة التشيكية» وتزويد الاتحاد السوفياتي مصر بالسلاح كانا ضرورة فرضتها مؤامرات الاستعمار التي كانت الزمرة البنغوريونية ضلعاً فيها ضد مصر وبقية الدول العربية؟

«اليوم» تتظاهر بذرف الدموع على «زج المنطقة ثانية في سباق تسلح خطير لا يستطيع احد التكهن بنتائجه».. ولكننا نسأل محرري

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

مشروع سوفياتي لنزع السلاح على ٣ مراحل فى ٤ سنوات

والمقترحات الامريكيه تتضمن تخفيض الاسلحه بنسبة ٣٠ بالمئه خلال ٣ سنوات

جنيف – قدم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو في مؤتمر نزع السلاح المنعقد هناك مشروع اتفاقية على نزع السلاح العام التام تحت المراقبة الدولية الصارمة. ويقترح المشروع تحقيق نزع السلاح على ثلاث مراحل خلال ٤ سنوات، ويتضمن القضاء على جميع احتياطي الاسلحة النووية ووقف انتاجها والقضاء على القوات المسلحة وتحريم التجارب النووية فوراً دون انتظار الاتفاق النهائي على نزع السلاح. ثم تقدم وزير الخارجية الامريكية بمشروع حكومته الذي يتضمن تخفيض جميع أنواع الاسلحة العادية والذرية بمقدار الثلث خلال ٣ سنوات.

ووصف وزيرا خارجية أمريكا وبريطانيا المقترحات السوفياتية بأنها هامة جداً وأن حكومتيهما ستبحثانها بكل دقة وعناية.

وقد اقترح المشروع السوفياتي قيام منظمة دوليه خاصه لا يتمتع فيها المشتركون بحق النقض (الفيتو) وتتخذ قراراتها بثلثي الاصوات وتكون ممثلة الكتل الرئيسيه الثلاث. كما نص المشروع السوفياتي على انشاء قوات دوليه تابعه لمجلس الامن وتشكل بالتساوي من الكتل الثلاث.

والمرحلة الاولى، في المشروع السوفياتي، تقضي باتلاف جميع وسائل اطلاق الاسلحة النوويه وسحب جميع القوات المرابطه في الدول الاجنبية وتخفيض القوات المسلحة بمليون و٧٠٠ الف جندي وتخفيض القوات المسلحة في الدول الاخرى بنسب مماثلة.

والمرحلة الثانية تقضي بابادة جميع الاسلحة النووية وحظر انتاجها وتخفيض القوات المسلحة بنسب جديدة اخرى.

والمرحلة الثالثة هي نزع السلاح التام المطلق وحل الجيوش وانشاء قوات من الامم المتحدة ممثلة للكتل الرئيسيه الثلاث.

وقد حمل غروميكو بشدة على نية امريكا استئناف التجارب النووية وقال ان بلاده ستجري تجارب نووية في مثل هذه الحالة.

اما المشروع الامريكي فينص على تخفيض ٣٠ بالمئة في الاسلحة المستعملة لنقل القنابل النووية واجراء تخفيض مماثل في الاسلحة العادية، وعلى ان يخصص ٥٠ الف كيلو غرام من المواد المستعمله في صنع القنابل النووية للاغراض السلميه واتخاذ الاجراءات لانذار مبكر من الهجوم المفاجيء.

وقد ايدت بريطانيا المشروع الامريكي..

وكان عمر لطفي مساعد سكرتير عام الامم المتحدة وممثل اوثانت السكرتير العام قد افتتح المؤتمر واعلن ان المؤتمر يهيء فرصه لسد الثغرة التي يسببها الخوف والقلق المتبادلان.

كنيدي يعطي الاولوية لتحريم التجارب النووية ... ويهدد

وفي اجتماعه الصحفي اعلن الرئيس

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٤)

النائب طوبي يطالب بمجالس محلية منتخبة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – أحالت الكنيست على لجنتها الداخلية البحث الذي اثاره النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية، مطالباً بالاسراع في عملية اقامة السلطات المحلية في القرى العربية، وبحث هذا الموضوع في جلسة الكنيست.

وفي كلمته، التي يجدها القارىء على الصفحة الثانيه من هذا العدد، وضع النائب طوبي النقاط على الحروف متهما السلطات بانتهاج سياسة التمييز والاضطهاد في هذا المجال ومبينا الدور الذي يلعبه الحكم العسكري في الحيلوله دون اقامة المجالس المحليه العربيه وفي فرض زلمه ومأجوريه في حالة تعيينها.

(اقرأ ملخص الكلمة على الصفحة الثانيه).

وقد عارض وزير الداخلية في بحث هذه القضية في الكنيست ولكنه وافق على اقتراح قدمه نائب من «الاحرار» باحالة القضية على اللجنة الداخلية البرلمانيه.

وفي رده اعترف وزير الداخليه بانه كانت هناك تدخلات من الحكم العسكري في شؤون المجالس المحلية. واضاف انه في اعقاب قرار الحكومه تقرر ان لا يعالج الحكم العسكري الشؤون البلديه. وانه يأمل في ايصال الامر اليه في حالة مساس الحكم العسكري بشؤون القرية العربيه.

وكان عضو الكنيست يوسف خميس (مبام) قد قدم اقتراحاً مماثلا وأحيل اقتراحه ايضاً على اللجنه.

زعامة مباي انقسمت على نفسها حول علاوة الغلاء

ولكن احسن القسمين لا يلبي مطالب العمال العادلة

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد النضال ضد النهب الاشكولي.. وقضية الاضراب لا تزال على بساط البحث.

مكتب الاتحاد – المعركة ضد الغلاء وسياسة النهب الحكومي الجديد ما زالت في تصاعد واشتداد. وهذه المعركة هي التي تفرض اثرها على المباي وعلى حكومة بن غوريون – اشكول.

وفي منشور اصدرته اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووزع بعشرات الوف النسخ على جماهير العمال جاء، ان الاضراب القطري الكبير الذي اشترك فيه نحو مئة الف عامل، واضرابات سعاة البريد وعمال البناء في بئر السبع والنقب وعمال النظافة في القدس، واجتماعات المزارعين الاحتجاجيه واجتماعات سكان البيوت الجديدة ومظاهراتهم الجبارة – كل هذا قد اعرب عن سخط العمال وجماهير الشعب وعن استعدادها للاستمرار في النضال. فليشتد ويتقوى النضال الموحد ضد النهب الجديد.

وتصاعد المعركة من اجل دفع علاوة غلاء حقيقية شاملة وشهريه، وزيادة الاجور، وضد التنسيق من العمل، ولالغاء ربط القروض بالدولار او بجدول الغلاء – هذا التصاعد اثار ويثير الرعب في اوساط الزعامه المبائيه «المنقسمة» على نفسها والتي تحاول جاهدة كبت هذا النضال

وزراء المباي في عزلة داخل حزبهم

وقد عقدت سكرتارية اللجنه الاقتصاديه التي اختارتها الزعامة المبائيه لتقديم اقتراحات بشأن العلاوة، عقدت اجتماعاً لها لتبحث فيه ثلاثة اقتراحات، اولها من اشكول ويدعو الى عدم دفع العلاوة الان ويؤجل بحثها الى تموز وثانيهما من سكرتير الهستدروت، بيكر، بدفع علاوة الغلاء من ابريل (نيسان) وثالثهما من الوزير بدون وزارة، الموفي، ويدعو الى دفع علاوة الغلاء لاصحاب الاجور التي تقل عن ٣٠٠ ليرا.

وفي التصويت الذي جرى سقط اقتراح اشكول وكذلك اقتراح الموفي، وحصل على اكثرية الاصوات اقتراح بيكر الذي يدعو الى دفع علاوة الغلاء

[البقية على الصفحة ٦ عمود ١]

اليابان تطالب باوكيناوا

طوكيو – وافق مجلس الشيوخ الياباني بالاجماع على قرار يدعو الى اعادة جزيرتي اوكيناوا واجوسيارا الى اليابان. وقبل ذلك وافق مجلس النواب على قرار مماثل.

والجزيرتان تحتلهما الولايات المتحدة التي حولت أوكيناوا الى قاعدة حربية هائلة تستخدمها الان لنقل الجنود الى فيتنام الجنوبية حيث تضاعف تدخلها وتؤيد الطغمة الامريكية في حربه ضد القوى الوطنيه التي تناضل بالسلاح من اجل حرية فيتنام الجنوبيه.

مجالس محلية عديدة تؤيد الكفاح لالغاء مصادرة أراضي الشاغور

اللجنة اليهودية العربية تؤيد حق أهالي الشاغور فى أرضهم وتبايع مؤتمرهم العتيد

حيفا – مكتب الاتحاد – علمنا ان وفد «لجنة البعنة ودير الاسد لحماية اراضي الشاغور من المصادرة» أجتمع خلال الايام القليلة الماضية بممثلي مجالس كفر ياسيف والرامة ومعليا والبقيعة وطمرة وعبلين وبالنائب الياس نخله ومسعد قسيس النائب السابق وغيرهم ليطالبهم بتأييد كفاح القريتين من اجل الغاء المصادرة عن أراضي الشاغور ..

وعلمنا ان ممثلي المجالس المحليه والاشخاص المذكورين اعلنوا تضامنهم مع اهالي القريتين واستعدادهم لتأييدهم في كفاحهم ورغبتهم في الاشتراك في المؤتمر الذي دعت اليه لجنة القريتين وتقرر ان يعقد في البعنة في ٣١ آذار ١٩٦٢.

ومساء امس كان الوفد يجري اتصالات بالنائب احمد الظاهر وباعضاء المجلس البلدي في الناصرة ورئيسه، ورفضت السلطات ان تصدر تصريحا للوفد الى المثلث والاتصال بالمجالس المحلية لاحراز تضامنها مع اهالي الشاغور وتأييدها مطلبهم العادل.

ويضيف مراسلنا في الجليل ان وفد اللجنة يواصل اتصالاته بالمجالس المحليه والبلديه العربيه وبالشخصيات العامه ليضم تأييدها لكفاح الاهالي العادل.

هذا وقد اصدرت اللجنة اليهودية العربية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري بيانا (صحفيا) اعلنت فيه تأييدها لاهالي البعنه ودير الاسد وقالت، على ضوء الوقائع الماضيه، على ضوء سياسة تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ترى اللجنة ان مزاعم ضرورات التطوير التي اوردها وزير المالية لاتستند الى اي اساس من الصحة وهي تتعارض مع حق اهالي تلك القرى في الحياة الامنة المطمئنه.. ليس تطويراً وليس تقدماً، هذا الذي يقضي على مستقبل ابناء قرى باسرها، فالتطوير يكون نعمة لا نقمة اذا عمم المواطنين جميعا ولم يشرد ابناء شعب يتعرض للاضطهاد القومي القاسي.

كذلك ايدت اللجنة المؤتمر الذي دعت اليه اللجنة في قريتي البعنه ودير الاسد.

حبيبي وايرليخ يعودان من قبرص

حيفا – عاد الى البلاد، من قبرص، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، المؤلف من الرفيقين اميل حبيبي عضو المكتب السياسي وولف ايرليخ عضو اللجنة المركزية بعد ان مثلا الحزب في مؤتمر حزب الشعب العامل التقدمي في قبرص.

وكان في استقبال الوفد العائد اعضاء من اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وعدد من الاصدقاء والاقارب.

ماذا بحث اشكول وارهارد

عقب راديو موسكو على رحلة اشكول وزير المالية الاسرائيلي في اقطار السوق الاوربية فابرز خطر الاجتماع الذي عقده سرا اشكول مع وزير مالية المانيا الغربية ارهارد وقال ان الاتفاق تم على ان تزود تجمعات شركات الاسلحة الالمانية – الفرنسية اسرائيل بالاسلحة استعداداً لحرب عدوانية جديدة على الاقطار العربية

مالينوفسكى في الرباط

وصل وزير الدفاع السوفيتي المريشال مالينوفسكى الى الرباط في زيارة للمغرب تلبية لدعوة وزير الدفاع المغربي الذي زار موسكو قبل بضعة اشهر.

مظاهرات معادية للديكتاتورية فى جواتيمالا

قتل ثمانية اشخاص وجرح ثمانون واعتقل العشرات خلال المظاهرات الجبارة التي جرت في عاصمة جواتيمالا احتجاجاً على حكم الديكتاتورية الموالي للاستعمار الامريكي..

وتقول الانباء ان الطلاب الجامعيين يواصلون تظاهرهم وان الديكتاتورية اعلنت حالة الطوارىء بعد هذه الموجة المعادية للديكتاتورية..

عوانيس

«لجنة المبادرة» ــ التي تمثل منتي لجنة عمل في البلاد والتي قادت اضراب المئة الف عامل قبل اسابيع ودعت الى الاضراب العام لنصف يوم ــ «لجنة المبادرة» هذه، في نظر جريدة المباي «عل همشمار» هي ــ «الحزب الشيوعي الاسرائيلي»!

ثم، حيال الانتقاد الذي وجهه العاملون لهذه الكذبة، خففت «عل همشمار» المباميه من كذبتها فراحت تقول: «لجنة المبادرة من ــ تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي»!

ووصفت «عل همشمار» «لجنة المبادرة» بأنها «لجنة انقسامية ــ انشقاقية» وسارت في طريق الكذب ذاتها.

وزعمت ان «لجنة المبادرة» ق ــ «حلت نفسها»، وخطت «عل همشمار» خطوة اخرى في ميدان الكذب الذي لا يباريها فيه سوى ــ «المرصاد» المباميه ايضاً.

ووقف مباميون، امام جمع من مراسلي مختلف الصحف يندّدون بافتراءات «عل همشمار» ويكذبون ما تشرته من اراجيف. واحد هؤلاء المباميين توجه الى مراسل «عل همشمار» الذي كان حاضراً وقال له: عليكم ان تنشروا تكذيباً لما نشرتموه.

غير ان ــ احتياطي الكذب لدى «عل همشمار» كبير ولا ينفذ. و«الترلزة»، من كل صغيرة وكبيرة وخصوصاً في مجال التعاون بين شيوعيين ومباميين واعضاء احزاب اخرى ومستقلين، قد أصبحت من ميزات «عل همشمار» البارزة.

ولهذا اخفت، عن قرائها اقوال التنديد التي اسمعت في الاجتماع الصحفي ودفنت في صدور محرريها ومراسلها المسكين، الطلب الذي توجه به مبامي، طلب تكذيب الافتراءات والاضاليل التي تنشرها!!

وراحت، من جديد تحاول تغطية السهارات بالمهاوات. وعمدت تدير اسطوانة: لجنة المبادرة ــ شيوعية. و.. من تأسيس الحزب الشيوعي، والانقسامية والانشقاقية.

هكذا، بالقوة والثبوت. شأنها في ذلك شأن الراهب الذي حول الارنب الى .. سمكة.

وكيف كان ذلك؟

زعموا ان راهبا ضاق بأكل السمك في ايام الصيام وحن الى اكل اللحم الحرم، فما كان منه الا ان جاء بأرنب ومدده امامه ورش عليه «الماء المقدس» قائلا: لقد عمدتك، ايها الارنب، سمكة!!

وعل همشمار التي لا تعرف للكذب حدوداً، ارادت ان تقوم بمثل هذا «العماد». فكتبت اسم «لجنة المبادرة» وتلت عليه شيئاً من تعاويذ بورخوف وقالت: «لقد عمدتك، يا لجنة المبادرة «شيوعية».

لا لان عل همشمار .. تحب الشيوعية بل لانها، في غمرة كرهها للشيوعية، تتصور ان مثل هذا الوصف للجنة المبادرة سيخيف العمال، ويُفشل النضال الذي تقوم به لجنة المبادرة.

ولكن سوء حظ عل همشمار يكمن في ان العمال لا يخافون التعاون مع الشيوعيين بل يناضلون معهم من اجل القضية المشتركة. وهذا ما اثبتته ايام النضالات الاخيرة.

ونصيحة واحدة لعل همشمار ومحرريها وموجهيها قلناها اكثر من مرة هي: لاتكذبوا .. لاتكذبوا. فحبل الكذب قصير جداً.

محمد خاص

النائب توفيق طوبي يقول:

اقامة مجالس محلية مفتاح تطوير القرى العربية

في بداية كلمته اعلن النائب طوبي انه لا يريد ان يتعرض الى جميع القضايا المتعلقة بالمجالس الناجمة من التمييز في ميادين المساعدات وتحديد مسطح القرية «فقد اثرناها اكثر من مرة».

وقال: «اليوم اود في اقتراحي ان اقف بشكل خاص على مشكلة اقامة مجالس محلية عربية او اهمال اقامتها وان اعالج قضية التعيين وحرمان المواطنين العرب من حق التمثيل.

ثم ذكر نتائج لجنة التعليم والثقافة من ٢٢-١-٦٢

ــ «اللجنة ترى من الضروري الاسراع في عملية اقامة السلطات المحلية في القرى العربية فذلك مفتاح تطوير التعليم بين السكان العرب».

قال، وليس من اجل تطوير التعليم وحده بل من اجل تطوير كل الخدمات الاجتماعية، وتطوير القرية العربية في كل مجالات الحياة، يجب اجراء تحول في السياسة البلدية المتبعة حيال القرى العربية.

لقد افتقدنا، خلال سنوات عديدة، البطء الشديد في اقامة السلطات المحلية العربية وترك اكثرية السكان العرب القرويين بدون سلطات محلية.

ففي السنة الرابعة عشرة لقيام الدولة توجد في البلاد ٧٥ قرية عربية، غير مضارب البدو التي اصبحت ثابتة، يسكنها اكثر من نصف السكان العرب القرويين بدون سلطة حكم محلي. وفي اسرائيل اليوم ٢١ سلطة محلية عربية بينها بلديتان، الناصرة وشفاعمرو. وعدد من المجالس المحلية مثل كفر ياسيف والطيبة والطيرة والرامة كانت قائمة منذ عهد الانتداب. ومنذ نهاية ١٩٥١ حتى ١٩٦١ أقيم ١٧ مجلساً محلياً فقط

وذلك بعد مطالبة السكان الشديدة وبعد الضغط المتواصل في الكنيست على الحكومة. اذا سرنا بمثل هذه السرعة فان عملية اقامة السلطات المحلية ستستغرق بين ٢٠ ــ ٣٠ سنة!

وربما يدعي الوزير ان القرى الباقية صغيرة وليس سهلا ان يقام فيها مجلس محلي. ونحن نخالف مثل هذا القول ونعارض في برنامج الوزير لاقامة ما يسمى «موظفي الادارة»، الذي هو فرض مخاتير عصريين على هذه القرى. ولكن بين عشرات القرى التي بقيت حتى الآن دون سلطات محلية هناك قرى كبيرة يسكنها ٥ آلاف و٣ آلاف وآلاف من السكان، مثل سخنين وعرابة ومجد الكروم وكفركنا ودير حنا والبعنة ودير الاسد وغيرها ..

وضرب النائب توفيق طوبي مثلا على البطء الحكومي في إقامة السلطات المحلية العربية، قرية ام الفحم. وقال، لقد اعلن الوزير في ٢٩/٥/٥٦ رداً على استجواب قدمته ان ام الفحم موجودة في قائمة القرى التي يجب اقامة مجلس محلي فيها. وسينفذ هذا الامر في احدى المراحل القادمة.

وبعد ثلاث سنوات في ٢/٦/٥٩ عاد الوزير ورد على استجواب جديد فقال ان المجلس سيقام في الاسابيع القريبة. واستحالت الاسابيع القريبة الى .. سنة وأقيم المجلس في حزيران ١٩٦٠ بعد مماطلة دامت ٤ سنوات. والامثلة الاخرى متوفرة مثل قرى كفركنا ويافة الناصرة وغيرها.

واتهامي هنا كان يجب ان توجه لا الى وزير الداخلية وانما الى وزير آخر، الى وزير الحكم العسكري الذي يجب اتهامه، في المقام الاول، بالتخريب المبرمج لكل الجهود لاقامة سلطات محلية منظمة وذات تمثيل، بل وتخريب حتى جهود وزارة الداخلية عند وجود هذه الجهود. واني لانصح وزير الداخلية بعدم التستر على مثل هذا الوضع والا فانه سيتحمل المسؤولية التامة من الوضع المظلم القائم.

ودحض النائب طوبي الاكاذيب والافتراءات التي تتهم العرب بمسؤولية انعدام السلطات المحلية، من مثل ان العرب «لا يريدون» دفع ضرائب! او ان «الروح المحافظة تسود القرى العربية»! او ان النزاعات والخصومات تمنع قيام سلطة محلية! وقال، ان كل هذه المزاعم باطلة وهي بمثابة استهتار بالسكان العرب واظهارهم كآخرين وكل ذلك للتستر على الاسباب الحقيقية لعدم قيام السلطات المحلية. فالحقائق تدحض هذه المزاعم.

وقال، فلنأخذ مثلا قرية كفركنا لقد كان فيها، ايام الانتداب، مجلس محلي. اما الآن فلا. ولا تمر سنة واحدة دون ان يرسل سكان القرية العرائض والمذكرات الموقعة منهم يطلبون فيها اقامة مجلس محلي. وفي ٧ آذار سنة ١٩٦٠ وعد الوزير، في الكنيست، بأن يقيم هذا المجلس في القريب. وها قد مرت سنتان والمجلس لم يقم.

وما الادعاءات التي ترددها السلطات من النزاعات والاحتراب العائلي في كفر كنا او غيرها لتبرير انعدام السلطة المحلية، سوى ادعاءات رجعية وتدل على السياسة الرامية الى وضع العثرات في طريق اقامة السلطات المحلية العربية.

كما ان محاولة اقامة مجالس محلية في القرن العشرين، على اساس عائلي هي ايضاً اسهام هام في الجهود الرجعية لابقاء القرية العربية في وحل النزاعات والانشقاقات العائلية بينما الحياة تسير الى امام في القرى العربية، والعمال والفلاحون من كل العائلات والحمائل يتوحدون من اجل تقدم شؤونهم وشؤون القرية كلها.

ان النزاعات العائلية في القرى العربية، التي يلعب شحنها عادة الابرز هي على الغالب نزاعات بين رؤساء الحمائل، اجراء الحكم العسكري ويتمتعون بالتشجيع منه كما حدث في كفر كنا حيث استخدموا الاسلحة التي سمح لهم الحكم العسكري بحملها.

والحكم العسكري واولئك الذين يرتزقون منه عملية اقامة السلطات المحلية يسترشدون بسياسة التمييز القومي، سياسة تجميد تطور القرية العربية، سياسة فرض التأخر الرجعي المتأخرة على القرية العربية وكذلك سياسة نهب اراضي السكان العرب. ولا يمكننا ان نتجاهل ان سياسة الحكومة تجاه الارض هي اعتداء على عملية اقامة السلطات المحلية فالسلطات تريد تأجيل تعيين منطقة صلاحيات تلك المجالس او تقليص تلك المنطقة اذا أرغمت على تعيينها.

كثيراً ما انكر وزير الداخلية اتهاماتنا للحكم العسكري بمسؤولية عرقلة وتأخير اقامة السلطات المحلية ولكن لنتساءل ما هو واجب اللجنة المشتركة بين وزارة الداخلية والحكم العسكري لتنسيق العمل البلدي في مناطق الحكم العسكري اذا لم يكن، على الاقل، اقامة ادارة مشتركة بين وزارة الامن ووزارة الداخلية لشؤون البلديات للسكان العرب؟!

وقال النائب توفيق طوبي ان الصعوبة هي في اسلوب التعيين نفسه، وفي الرغبة بتجاهل الممثلين الحقيقيين للقرية، وفي تعيين اجراء الحكم العسكري واجراء الباي بالضبط الذين هم في الغالب مكروهون من السكان بدلا من تعيين ممثلي مختلف القوى في القرية وقد حدث هذا في يافة الناصرة وعبلين وام الفحم وعين ماهل. وهذا ما يحدث الآن في كفركنا ومجد الكروم.

واضاف الرفيق توفيق طوبي ان الحزب الشيوعي في يافة الناصرة قد احرز، ٥٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات الاخيرة ولكن وزارة الداخلية رفضت ان تعين ممثلا شيوعياً واحداً بين اعضاء المجلس. وهذا هو الشأن في عبلين وام الفحم وامكنة اخرى نال فيها الحزب الشيوعي ٤٠ بالمئة من الاصوات. وهكذا كانت النتيجة قيام مجالس محلية محرومة من ثقة السكان ومن تعاونهم وليست لها صفة تمثيلية. والانكى من ذلك كله ان وزارة الداخلية ترفض اجراء انتخابات حتى بعد مرور سنتين على التعيين.

لقد حدث مرة ان وزارة الداخلية لم تهتم برأي الحكم العسكري بالنسبة لقرية طرعان. فقد حاولت وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي معين وفقا لنواحي الحكم العسكري ولكن الامر لم يسر. واخيراً قررت الوزارة ان تجري انتخابات للمجلس فتمت الانتخابات بسلام. فسارت الامور كما يجب وانتخب المجلس وهو يعمل الآن دون عراقيل.

وفي ختام كلمته قال الرفيق طوبي ان تقدم شؤون اقامة السلطات المحلية في القرى العربية يستلزم اقامة مجالس محلية فوراً في كل القرى بالانتخابات، واذا تقرر اقامة المجلس بالتعيين فيجب ان يكون ذلك ممثلا لكل فئات السكان والاتجاهات في القرية وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي هو اليوم جزء محترم جداً في كل قرية عربية. وهذا ما يدل عليه ان ليس هناك من مجلس محلي منتخب الا وفيه ممثل او اكثر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ونحن نطالب بإجراء انتخابات المجالس المحلية المعينة فليس من مبرر لحرمان سكان تلك القرى من حق انتخاب ممثليهم. كما اننا نطالب بوقف تدخلات الحكم العسكري، فاقامة السلطات المحلية، والحكم العسكري هما امر وتقيضه. وعلى وزارة الداخلية ان تكون السلطة التي تهتم بشؤون هؤلاء المواطنين وليس الحكم العسكري. ومن اجل هذا كله نقترح بحث هذه القضية في الكنيست.

فورشيلوف يخطب في اجتماع بموسكو

موسكو ــ ذكرت الصحف السوفياتية ان المارشال فورشيلوف الرئيس السابق للاتحاد السوفياتي، قد تكلم في اجتماع انتخابي هنا للسوفييت الاعلى، بوصفه احد المرشحين في الانتخابات.

وفورشيلوف يبلغ الواحدة والثمانين من عمره وكان قد تعرض لنقد شديد في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرين بشأن موقفه من النشاط التكتلي المعادي للحزب الذي قامت به كتلة مولوتوف ــ مالنكوف كغانوفتش.

توطيد التعاون السوفياتي السوري

دمشق ــ اعلن الجانبان السوري والسوفياتي في ختام المباحثات التي اجراها الوفد السوري مع زعماء الاتحاد السوفياتي خلال زيارته لموسكو انهما سيعملان على تقوية التعاون الاقتصادي والثقافي بين القطرين.

وقد وصف رشاد برمدا رئيس الوفد السوري المباحثات التي اجراها في موسكو بالجدية. كذلك شكر برمدا الشعب السوفياتي والحكومة السوفياتية على احتفائها بالوفد.

غرامة لاستخدام المطر!!

هدد مجلس قرية بلا بوربشه في مقاطعة وستفاليا (المانيا الغربية) بفرض عقوبة مالية قد تصل الى ٥٠٠ مارك اي حوالي ٤١ جنيها استرلينياً على سكانها البالغ عددهم ٨٠٠ شخص وذلك بسبب استخدامهم مياه الامطار بدلا من المياه التي تقدمها مصلحة الاشغال العامة. وكان استهلاك هذه المياه قد انخفض بمعدل الثلث منذ ان بدأ القرويون يستعملون مياه الامطار.

في الارجنتين

يطالب الفلاحون بالاصلاح الزراعي وهم يناضلون ضد الجوع الذي يفرض عليهم نتيجة الازمة الزراعية. والصورة تمثل الفلاحين يركبون سيارات الشحن متظاهرين وقد حملوا بايديهم اعواد قصب السكر.

في مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية

دور اسرائيل الجديد

بقلم ا. كوستوف

اسرائيل «محايدة». هذه هي لهجة الدعاية الغربية والاسرائيلية في الاشهر الاخيرة. وفي الايام الاخيرة من العام المنصرم اعلنت مجلة «اسرائيلي هيرالد» ان اسرائيل «تنتهج طريقها الخاص بها» وهي غير متورطة بالاحلاف العسكرية والسياسية التي تقسم العالم.

هذا هو الخط الرسمي الآن وهو خط الصحافة فالتأكيد يتركز على ان اسرائيل لاتنتسب، رسمياً، لاي حلف عسكري وهي تتوق الى التعاون مع اقطار آسيا وافريقيا المحايدة.

ولكن هذه الدعاية لا تبدو مقنعة اذا ما قورنت بالحقائق. فالحقائق تظهر ان اسرائيل تتلقى مساعدة واسعة النطاق من الدول الغربية وهذه المساعدة تشمل معونات عسكرية، والمعطيات التي تنشرها الصحافة الاجنبية تدل على ان اسرائيل تلقت منذ قيامها مساعدة بمقدار ٣٠٠٠ مليون دولار من الولايات والدول الغربية الاخرى. والمساعدة الامريكية بين ١٩٤٨ و١٩٥٩ بلغت بمعدل ٢٤٠ دولار لكل فرد من سكان اسرائيل بينما بلغ المعدل في الاقطار العربية ٣ دولارات لا غير.

كذلك تجمع المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى الاموال لاسرائيل .. وتقول «لرحاب» ان التبرعات التي وردت على اسرائيل في الاثني عشرة سنة على قيامها من الولايات المتحدة بلغت ١٢٥٠ مليون دولار يضاف اليها ٤٢٥ مليون دولار وردت على البلاد من بيع السندات. واكثر هذه الاموال انفقت على شراء الاسلحة وتمويل عسكرة البلاد.

وتقوم المانيا الغربية بدور كبير في عسكرة اسرائيل وحتى ايلول ١٩٥٩ دفعت حكومة بون لاسرائيل ١٦١٦ مليون دولار على حساب التعويضات واصلاح الاجحاف (الذي حل باليهود) ولا اقل من ٦٥ بالمئة من قيمة التعويضات كانت اجهزة لصناعة الحرب في الاساس.

وتلقت اسرائيل خلال السنة المالية ١٩٦٠/٦١ مبلغ ١٤٨ مليون دولار اضافي من المانيا الاتحادية (الغربية) وهي تتوقع ان تتلقى ١٦٠ مليون دولار في السنة الحالية.

وتجاوبت اسرائيل مع هذا فسمحت لرأس مال المانيا الغربية بحرية العمل في البلاد ولذلك تسيطر احتكارات بون تدريجياً على شركات صناعية عديدة مثل كور وترستات البناء وغيرها.

والواقع ان الاقطار الاطلسي لا يزودون اسرائيل بالمال الضروري لشراء الاسلحة فقط بل يقومون بدور نشيط في اقامة المنشآت العسكرية. والولايات المتحدة تساعد الآن على بناء ميناء اسدود الذي سيكون قاعدة للبحرية الامريكية.

ان لحكومة اسرائيل علاقات اقتصادية وعسكرية وسياسية مع حلف الاطلسي وخبراء هذا الحلف العسكريون يكثرون من زيارة اسرائيل كما ان العديد من العسكريين الاسرائيليين يمضون لحضور دورات تدريبية الى اقطار الاطلسي. وفي العام الماضي مثلا تدرب بحارة غواصات اسرائيليون في مالطة وقالت الصحف انهم «تمكنوا من مرة ثبه».

كذلك تتوثق العلاقات مع حلف عدواني آخر هو حلف المركز (بغداد سابقاً). وفي عام ١٩٥٧ تضامنت حكومة بن غوريون مع مبدأ ايزنهاور ــ دالس الذي هدف الى مد مدار ذلك حلف المركز. وما ان حلت نهاية تلك السنة حتى عقدت اسرائيل حلفاً عسكرياً مع ايران احدى دول ذلك الحلف. وايران ترتبط بالولايات المتحدة في حلف ثنائي.

ولهذا فاشتراك اسرائيل الواقعي في احلاف الغرب يتضح اكثر فأكثر. وفي الغرب لا يحاولون اخفاء حقيقة كون اسرائيل موقعاً امامياً استعمارياً في الشرق الاوسط. ويشول وصف اسرائيل «بحليفة فرنسا» في حزيران المنصرم واوحى ان تل ابيب تؤيد «الحرب القذرة» التي يشنها الاستعماريون في الجزائر. كما ان دعاة الانتقام في بون وغلاة الاستعماريين في فرنسا وحتى سلازار (دكتاتور البرتغال) اصبحوا بين اصدقاء اسرائيل الجدد وهؤلاء هم جميعاً تلامذة «نظام هتلر الجديد» (١).

ثم في كانون الثاني (١٩٦٢) نشر مكتاب يدعوت احرونوت «زرت القواعد البرتغالية في موزانبيك (مستعمرة برتغالية في افريقيا) ورأيت في كل مكان بنادق «عوزي» الاسرائيلية السريعة الطلقات، ولقد امتدحها الضباط والجنود البرتغاليون واخبروني ان هذا السلاح الاسرائيلي يستخدم في انغولا ايضاً. (هؤلاء هم اثبت ذلك في صورة تظهر الجنود البرتغاليين يطلقون الموزي في ادغال انغولا حيث يحارب الافريقيون من اجل حريتهم واستقلالهم حيال وحشية المستعمرين وجرائمهم المرعبة ــ المترجم).

وهذه الحقيقة اثارت فضيحة علنية ولكن حكومة بن غوريون حاولت ان تبرئ، نفسها بالقول ان هذه الاسلحة وصلت الى ايدي جنود سلازار عن طريق بون، اما بون فقد اصدرت بياناً

ناقضت فيه هذا الزعم وقالت انها لم تحول اي اسلحة الى سلازار. آنذاك كذبت «لرحاب»، «على الرغم من التكذيب يستعمل المستعمرون اسلحة اسرائيلية ضد الافريقيين».

يحتاج المرء الى قدر كبير من روح الاستخفاف بالناس لان يقول ان اسرائيل «صديقة الامم المستعمرة» بينما هي تعمل يداً بيد مع قوى الرجعية الاستعمارية المشؤومة.

ومع ذلك فهذه هي الدعاية التي تنشر في آسيا واكثر من ذلك في افريقيا. وتفسير الامر يكمن في ان المستعمرين يحاولون (٢) اسرائيل في دور جديد لتكون حصان طروادة في اقطار آسيا وافريقيا الفتية.

وفي الاشهر الاخيرة كثرت زيارات الزعماء الاسرائيليين لاسيا وافريقيا. ففي تشرين الاول زار وزير التجارة والصناعة بنحاس سفير كينيا وتنجنيقا بصحبة فريق كبير من الخبراء. وفي الوقت ذاته زار وفد نيجيري تل ابيب. وفي كانون الثاني جرت مباحثات بين ممثلي داهومي والجمهورية الافريقية الوسطى ومستعمرات فرنسية سابقة من جهة وزعماء اسرائيل من جهة أخرى حول مساعدة الدول الافريقية الفتية. وهذه المساعدة تنمو بتزايد حتى كتبت هآرتس ان ٢٤ قطراً افريقياً يتلقى مساعدة اسرائيل.

وما هي حقيقة «المساعدة» الاسرائيلية؟ لاول وهلة يبدو الامر متناقضاً، فصحافة تل ابيب تعترف ان وضع اسرائيل الاقتصادي ليس مزهراً. فالبلاد غارقة بالدين حتى اذنيها والدين القومي يبلغ ٢٤٨٩ مليون ليرة اسرائيلية اي ضعفي مجموع الدخل القومي.

وهنا يتضح العامل الرئيسي في «المساعدة» الاسرائيلية التي تعطى (الى الدول المتخلفة والمستقلة) بتعليمات من الدول الغربية. ان المستعمرين يحاولون تحويل اسرائيل الى نقطة ترانزيت لاستثمار اموالهم. فالاحتكاريون يفكرون طبعاً ان من الاسهل التسرب الى الاقطار الفتية المتطورة تحت لافتة اسرائيل «المحايدة» من التسرب تحت لافتتهم هم.

ومن اهم اساليب التسرب إقامة «شركات مشتركة». وفي كانون الثاني مثلا تأسست شركة اسرائيلية داهومية لانتاج الدراجات ومنشآت التهوية ومنتجات أخرى. وستعمل هذه الشركة في داهومي وساحل العاج وفولتا العليا ونيجر.

وليس سراً ان العديد من هذه المؤسسات هي اسرائيلية في الاسم فقط.

فالحقيقة هي فروع لاحتكارات الغرب. وفي نيجيريا مثلا اسست اسرائيل شركة بناء مشتركة .. بينما في اسرائيل نفسها اصبحت احتكارات الولايات المتحدة والمانيا الغربية وزميلاتها تحتكر صناعة البناء.

ان الغرب يستخدم «المساعدة» الاسرائيلية لتدريب كادر «بلشعطيه» وقبل وقت قصير صرح اوستروفسكي المتكلم بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تدريب الكادر الماهر هو عنصر هام من عناصر «المساعدة» الاسرائيلية. وفعلا جاء الى اسرائيل خلال السنة ونصف السنة الاخيرة الف طالب من الاقطار المتخلفة (تتألف من افريقيا) وانتسبوا الى مؤسسات التعليم الاسرائيلية واكثرها معروف باتجاهه الرجعي.

وتل ابيب نشيطة ايضاً في آسيا. وحسب ما قالته هآرتس تتلقى عشر دول آسيوية «مساعدة» اسرائيلية وتبذل المساعي لدى اقطار أخرى بمثل هذه المساعدة. ومن المحتمل ان يكون ذلك هدف رحلة جولدامئير الاخيرة في آسيا.

لقد صرحت جولدامئير في مانيلا «اننا جزء من آسيا وفي النهاية سنعود الى آسيا».. ان «العودة الى آسيا» على هذه الصورة ليس من اهداف الشعب الاسرائيلي بل هدف احلاف تل ابيب الغربيين الذين يريدون السيطرة على آسيا وافريقيا والاجزاء الاخرى من امبراطوريتهم الاستعمارية المفقودة. من غير المتوقع ان يحصل دور بائع الاستعمار المتجول الجديد اكاليل غار لحكومة اسرائيل اكثر من تلك الاكاليل التي حلها لها دورها التقليدي دور حامل ترس الاستعمار وسيفه(٣)

(١) «النظام الجديد» اطلقه هتلر في بداية الحرب العالمية الثانية ليكون نظام الاحتكارات الالمانية الامثل في اوروبا والعالم .. وتحت ظله يسيطر الاستعمار الالماني على الشعوب. (المترجم).

(٢) اي يضع في قالب.

(٣) الاشارة الى العدوان على مصر عام ١٩٥٦ وحملات الانتقام ضد الشعوب العربية.

مظاهرة عسكرية امريكية ضد كوبا

موسكو ــ تعد الولايات المتحدة مناورات حربية كبيرة في جنوب شرقي الولايات المتحدة قريباً من بحر الكريبي حيث تقع كوبا.

وقالت اذاعة موسكو ان هذه المناورات التي سيشاهدها الرئيس كنيدي تهدف الى تخويف كوبا وترويعها!!

أنوار كاشفة على السوفيات الاعلى

في ١٨ آذار ، اي بعد ايام قلائل ، يتوجه مواطنو الاتحاد السوفياتي الى صناديق الاقتراع لانتخاب السوفيات الاعلى . والسوفيات الاعلى هو برلمان الاتحاد السوفياتي وينتخب مرة كل ٤ سنوات .

وبمناسبة هذه الانتخابات اصدرت اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي نداء الى الشعب دعت فيه الناخبين الى «التصويت كرجل واحد يوم ١٨ آذار من اجل مرشحي كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين»

وقال النداء ان ما وعد به الحزب ومرشحو كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين قبيل الانتخابات الماضيه للسوفيات الاعلى سرى مفعوله فتقدم الاتحاد السوفياتي وارتفع مستوى حياة الشعب ارتفاعاً كبيراً . وجاء في البيان ان كل شخص رابع في الاتحاد السوفياتي يتعلم اليوم ، و ٤٠ بالمئة من العمال و ٢٣ بالمئة من الكولخوزيين قد تلقوا تعليما ثانويا او عاليا ، اننا اليوم ندرب مهندسين اكثر من الولايات المتحدة بثلاث مرات

واشار النداء الى ان الدخل القومي خلال السنوات الاربع الماضيه قد زاد ٣٨ بالمئة فزادت كثيرا اجور

عرض كريم صادق

العمال والكولخوزيين . والنتيجة زيادة الانتاج الكبيرة زادت الخدمات العامه وخفضت الضرائب والاسعار وارتفع مستوى حياة الشعب .

هذا ما قدمه الحزب الشيوعي ونوابه خلال السنوات الاربع الماضيه واليوم يجدد طلب ثقة الشعب وهو دون شك سيفوز بها .

السوفيات الاعلى هو الهيئة العليا للسلطة

وينتخب السوفيات الاعلى كل اربع سنوات وهو يضم ممثلي جميع الشعوب السوفياتيه .

والسوفيات الاعلى هو الهيئة التشريعيه الوحيدة للاتحاد السوفياتي ، وهو الذي يؤلف حكومة الاتحاد ، وينتخب المحكمة العليا ويعين المدعي العام ، وجميع هذه الهيئات ملزمة بتقديم تقارير عن نشاطها له .

ما هو السوفيات الاعلى ؟

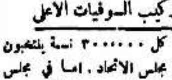
ويتألف السوفيات الاعلى من مجلسين ، مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، وسبب ذلك تعدد القوميات في الاتحاد السوفياتي

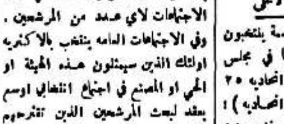
ومجلسا السوفيات الاعلى متساويان في الحقوق . والسلطه التشريعيه تعود اليهما ، ويتم الموافقه على القانون اذا نال اكثرية عادية من الاصوات في المجلسين .

ويعقد السوفيات الاعلى دوراته العاديه مرتين في السنه ويعقد دوراته غير العادية بناء على دعوة من ديوان رئاسته او بناء على طلب من احدى الجمهوريات وتبدأ دورات المجلسين معاً وتنتهي معاً .

ولدى كل من المجلسين هيئات مساعدة وهي اللجان الدائمه ، لجنة الاقتراحات التشريعيه ، لجنة الميزانيه ، لجنة الشؤون الخارجيه ، لجنة الطعون ، وقد انشأ مجلس القوميات سنة ١٩٥٧ لجنة اقتصاديه تابعه له لاتقان البرامج الاقتصادية وحل القضايا المتعلقه بالبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كل من الجمهوريات حلا اصح وانسب يأخذ بعين الاعتبار حاجات كل منها على وجه افضل .

وبين كل دورة ودورة تتولى رئاسة السوفيات الاعلى السلطة العليا . وديوان الرئاسه ينتخبه المجلسان في جلسة مشتركة وهو يتألف من ١٥ عضواً وأمين سر ، وليونيد برجنيف هو رئيس ديوان رئاسة السوفيات الاعلى الان .





تركيب السوفيات الاعلى

كل ٣٠٠٠٠٠ نسمة ينتخبون نائبا في مجلس الاتحاد . اما في مجلس القوميات فلكل جمهورية اتحاديه ٢٥ نائبا (يوجد ١٥ جمهورية اتحاديه) ؛ ولكل جمهورية ذات حكم ذاتي ١١ نائبا (ضمن بعض الجمهوريات الاتحاديه يوجد ايضا جمهوريات ذات حكم ذاتي) ولكل مقاطعه ذات حكم ذاتي ٥ نواب ، ولكل ناحية ذات حكم ذاتي نائب واحد (بصرف النظر عن عدد سكانها)

وفي السوفيات الاعلى الحالي يوجد اليوم ١٠٣٧٨ نائباً وبين هؤلاء ٨٣١ عاملا وكولخوزيا واغلبهم يعملون مباشرة في الانتاج ، وبقية النواب هم من المهندسين والخبراء الزراعيين والاطباء ، ومحترفي الحزب وقادة الدوله ، ويوجد ٣٤٨ نائبة في السوفيات الاعلى .

كيف ينتخب السوفيات الاعلى

يمكن ان ينتخب نائباً في السوفيات الاعلى كل مواطن اتم الثالثة والعشرين من العمر ، ومن حق المواطنين الذين بلغوا الثامنة عشرة من العمر الاشتراك في الانتخاب .

والانتخابات في الاتحاد السوفياتي تجري بالاقتراع العام ، المتساوي ، المباشر والسري ، وأصول الانتخابات تضمن سرية التصويت ، مما ينفي كل امكانية للضغط على الناخب ، ويدعه حراً في معارضة المرشحين غير المرغوب فيهم حسب رأيه .

ونواب السوفيات الاعلى والسوفيتات الجمهوريه والمنطقيه والمحليه ، ينتخبون مباشرة من قبل المواطنين في دائرتهم .

وحق تقديم المرشحين منوط فقط بالهيئات العامه وهيئات الحزب الشيوعي والمنظمات النقابيه والاجتماعات العموميه لعمال المعامل والمصانع وغيرها من المشروعات ولعمال المؤسسات والمدارس والكولخوزات والسوفخوزات ولوحدات القوات المسلحه .

والقانون ، والواقع العملي ، يضمنان النقاش الحر والانتقاد في هذه الاجتماعات لاي عدد من المرشحين . وفي الاجتماعات العامه ينتخب بالاكثريه اولئك الذين سيمثلون هذه الهيئة او الحي او المصنع في اجتماع انتخابي اوسع يعقد لبحث المرشحين الذين تقترحهم الهيئات الشعبيه وهيئات الحزب الشيوعي

وفي اجتماعات ما قبل الانتخابات يناقش كل مرشح ويبحث نشاطه واخلاصه واهليته . وهذا يضمن وصول افضل الاشخاص لمرتبة المرشحين للدائرة المعينه

نائب السوفيات ـ ممثل الشعب

ونائب السوفيات على صلة مستمرة مع ناخبيه واذا ما فشل في مهمته يمكن اسقاطه من قبل ناخبي الدائرة التي انتخب منها . وهذا الحق للناخبين تضمنه المادة ١٤٢ من دستور الاتحاد السوفياتي

والنواب السوفياتيون يحققون في واقع الحياة ما قاله لينين « .. على البرلمانيين ان يعملوا بانفسهم القوانين التي يضعونها وعليهم ان يختبروا بانفسهم نتائج هذه القوانين في الحياة وان يقدموا عنها بانفسهم وبصورة مباشرة حسابا امام ناخبيهم » .

وعلى النائب واجبات عديدة . فهو يستقبل ناخبيه ويستمع الى شكاواهم وامانيهم ويتخذ التدابير اللازمة حيالها . ولذلك فهو يتمتع بالكثير من الحقوق . وبامكانه باسم ناخبيه ويطلب منهم ان يطرح مختلف الاقتراحات على بساط البحث في دورة من دورات السوفيات . وبامكانه كذلك ان يقدم الاستجوابات الى السلطه التنفيذيه وان يتقدم بمشروع قانون وله الحق بزيارة ادارات المصانع والكولخوزات والسوفخوزات بصدد الامور التي يطرحها امامه ناخبوه وان يحلها حلا ايجابيا .

والقانون لا يحدد عدد المرشحين للدائرة الواحدة ولكن العادة حتى الان هي ترشيح مرشح واحد ، يظهر على قائمة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين ، وقد ظهرت هذه الفكرة في عام ١٩٣٧ حين كان الشعب يستعد للانتخابات الاولى بموجب الدستور الجديد وهي تعبر عن وحدة المصالح بين الحزب الشيوعي وجماهير الشعب .

رئاسة مجلس السوفيات الاعلى

حكايات

كيف «برهن» أنه ذكر

الاصول المتبعة هي ان يذهب الاعزب المقدم على الزواج الى مكتب هيئة الحاخامين («الربنوت») في بلده ويسجل اسمه هناك .

وهذا ما فعله هذا الاسبوع احدهم وهو شاب يعمل مرشداً للسياح في احدى الشركات .

ولكن الحاخام نظر اليه ملياً ثم قال : انا آسف فانا لا استطيع ان اسجل اي انسان اذا لم اكن متأكداً من انه رجل فعلاً !!

واخذ الشاب يتفحص هذا الحاخام الذي يريد ان يتأكد انه .. رجل . كأن هيكله وشواربه وذقنه وصوله وملابسه كلها لا تكفي لاثبات ذلك .

غير ان الحاخام رد على استغراب الشاب بان اطلعه على التفاصيل الواردة في هويته المدنية ولدهشة الشاب وجد ان خانه الجنس قد كتبت امامها عبارة: «غير واضح !!!»

ولم تنفد كل استعطافات الشاب . وكان عليه ان يذهب الى مكتب التسجيل لتغيير الخطأ .. من «غير واضح» الى .. «ذكر» . وهناك طلبوا منه ان يذهب الى دائرة الصحة التي بدورها ارسلته الى .. طبيب حكومي قرر .. ان الشاب .. «ذكر» وعندها غير الخطأ في الهوية ..

أي دولة تمثل ؟

اقيمت في نيو جرسي بامريكا حفلة بمناسبة عيد ميلاد احد مواطني المدينة اليهود . وكان من الاغنياء الكبار جداً . فذهب القنصل الاسرائيلي الى الحفلة لتقديم التهاني باسم دولة اسرائيل لهذا اليهودي الغني . وخطب حضرة القنصل خطابا طويلا ذكر فيه النقب ، واعمال التطوير ، وعلاقات اليهود باسرائيل . وشكر المحتفى به على شرائه سندات بقيمة ربع مليون دولار .

واستقبل الخطاب بحماس ولا سيما من المحتفى به .

ولما انتهى القنصل من الخطاب اسرع اليه المحتفى به وشكره على حضوره .. وعلى خطابه .. وقال له : ولكنني نسيت ان اسألك : اي دولة هي التي تمثلها في امريكا ؟ واصفر وجه القنصل ..

« قبلة » .. وصفعة

اربعة اشخاص التقوا في احدى عربات سكة الحديد ..

كان هناك شاب الماني ..

وآخر انكليزي !

كانت هناك فتاة رائعة الحسن ، وعجوز دردبيس !

وكان الصمت يسود الجميع وكأنهم في معبد .. وكأن هدير عجلات السكة ، هو الصلاة !

وفجأة دخل القطار في نفق .. فاظلمت العربة !

وفجأة ايضاً ، سمعت طرقعة قبلة .. تلتها ، على الفور ، رنة صفعة قوية !

وخرج القطار من النفق .. وتطلع الاربعة الى بعضهم البعض ! ورأى الثلاثة هالة زرقاء حول عين الشاب الانكليزي ! -

قالت العجوز الدردبيس في سرها : العمى بقلبه .. ما عنده حياء ولا شآمة كيف يجيز لنفسه ان يقبل هذه الفتاة مفتنيا وجود العتمة ! ؟ على كل حال لقد احسنت الفتاة صنعا عندما لقمته كفاً من كعب الدست !

وقالت الفتاة الشابة في سرها : لست افهم كيف يقدم هذا الشاب على تقبيل هذه العجوز الدردبيس ؟ لا بد انه اخطأ .. لا بد انه كان يريد تقبيلي .. فقبلها بالغلط .. على كل حال «يستاهل» حتى يتعلم المرة القادمة كيف يحسن تصويب .. قبلته !

وقال الشاب الانكليزي في سره : مش حق .. الشاب الالماني يقبل وانا « آكل الكف » .. انه وقح ولا شك . كيف يقبلها ؟ وكيف يجوز ان ادفع انا ثمن هذه القبلة صفعة من « كعب الدست » ، ونظرات شذراء محرقة !!

والحقيقة !

الشاب الالماني قبّل يده وصفع الشاب الانجليزي .. وضحك في سره ..

اماني ..



قطار الخط الواحد

تقدم تخطيط قطار الخط الواحد تقدماً كبيراً وسيبدأ بناء شبكة هذه الوسيلة المستحدثة من المواصلات في موسكو قريباً .

والمتوقع ان يقام الخط الاول بين مطار فنوكوفو وشبكة المترو في المدينة .

ثم تمتد الشبكة لتحيط بميادين المعرض الاقتصادي ودائرة سادوفيا الداخلية ومن المحتمل ان تصل الى مستودع كيمكى على رصيف النهر وعلى طريق السلام .

وسيتم بناء هذه الشبكة خلال العشر السنوات القادمة .

وهذا القطار الذي يسير على خط واحد فوق البيوت والمباني سيكون مجهزا بالاطارات فلا يحدث اي ضوضاء ويسير بسرعة بحيث ينتقل فيه الانسان من المطار الى قلب المدينة في عشر دقائق . (بالسيارة يحتاج المرء الى اكثر من نصف ساعة) ومن مزاياه رخصه ونجاعته .

ورخص وسائل التنقل ضروري جداً على ضوء قرار المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يجعل النقليات البلدية مجانية بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ .

وتبذل المساعي الان لتحقيق النقل المجاني من اجل تخفيض نفقات مختلف وسائل النقليات واطالة عمرها وتحويلها للعمل بدون مراقبين .

الحيوانات تنمو وتترعرع فوق الكوكب «جوبيتر»

منذ ان تمكن علماء الفلك من تحليل الجو المحيط بالكوكب جوبيتر وهم يفرضون استحالة وجود حياة على هذا الكوكب ولكن عالم الفلك البريطاني اكسل فيرسوف خرج برأي آخر . وانه يعتقد ان وجود الغازات السامة في جو جوبيتر التي تمنع وجود حياة بشرية لا يعني عدم امكان وجود حياة من نوع آخر في هذا الكوكب . ويقول اكسل فيرسوف ان الحيوانات تستطيع ان تنمو وتترعرع هناك حتى ولو كان الكوكب جوبيتر مغطى بمحيط واسع من الامونيا السائلة

ومن اجل هذا لا يشك فيرسوف في امكان وجود حياة على ظهر جوبيتر والكواكب الاخرى .

راديو الجيب !

ظهر في بريطانيا جهاز راديو جيب صغير يظن انه اصغر جهاز من نوعه في العالم . وزن هذا الجهاز حوالي ٢٢٧ غراما ولا يزيد حجمه كثيراً على حجم علبة سكاير فيها عشرون سيكارة وهو يتيح سماع المحطات البريطانية والاوروبية ويكلف في الساعة اقل من بنس واحد اما المفاتيح فهي على جانب الجهاز تسهيلا لتشغيله بيد واحدة وله ايضاً سماعة توضع على الاذن للسماع الشخصي ويبلغ سعره حوالي ١١ جنيها استرلينياً .

* *

مستشرق من ايطاليا يكشف عن :

تاريخ الثقافة العربيه في صقليه

«الدكتور امبرتو ريسيتانو» مستشرق من ايطاليا ، ورئيس جامعة «بلرمو» الايطالية ، ومن كبار المتعمقين بدراسة الثقافة العربية ، وُلد في الاسكندرية عام ١٩١٣ .

وتلقى علومه في المدرسة الايطالية في القاهرة ..

والتحق بعد ذلك بجامعة روما ، حيث أعدّ أطروحته في الدكتوراه .

موضوع اطروحته كان عن الشاعر الاموي « ابو مهجان نصيب ابن رباح . »

وبعد ذلك عاد الى القاهرة عام ١٩٣٧ ليعلم اللغة الايطالية وأتاحت له الفرصة التعمق في دراسة الثقافة العربية ..

وكبرت صداقته مع كبار ادباء مصر .. طه حسين وعباس محمود العقاد ، وتوفيق الحكيم .

ومكث في القاهرة حتى عام ١٩٤٠ .

وقبل شهر تقريباً جاء الى القاهرة ، بدعوة من حكومتها لالقاء محاضرتين عن أصل وتاريخ الفاطميين في صقلية في عهد العرب .

وهنا ، بهذه المناسبة نقدم للقارىء العربي في بلادنا بعض الاضواء المشرقة التي القاها هذا المستشرق على تاريخ صقلية الذي كان مطموراً تحت تراب الزمن ..

بقي تاريخ العرب مهملا في صقليه الى اليوم الذي جاء فيه المستشرق الايطالي «اماري» ، ونشر كتاب «تاريخ المسلمين في صقليه» . ولهذا الكتاب اهميتان ، الاولى غناه .. والثانيه تنوعه .. ومن هنا بدأ المستشرق «امبرتو توريسيتانو» باتمام العمل الذي بدأ فيه « اماري » معتمداً ـ بالاضافة اليه ـ على المخطوطات التي اكتشفت حديثاً ..

وتاريخ الثقافه الصقليه يحفظ اسماء شهيرة منها اسد بن الفرات .. فاتح صقلية ، الذي لم يكن محاربا ، بل قاضيا فقيها ، وكان قاضي افريقيا في عهد الاغالبة . . واستعان هذا القاضي ليحث جيشه للاستيلاء على صقليه بقوله ، « أجهدوا أنفسكم في سبيل طلب العلم »

ومن الاسماء المشهورة أيضاً كثير من الشعراء ، منهم ابن حمديس ـ الذي درس ديوان شعره أخيراً الدكتور إحسان عباس ، الكاتب الفلسطيني ـ وعبد الرحمن طرابيشي ، وابن القطاع الصقلي صاحب كتاب « الدرة الخطيرة في شعراء الجزيرة » وعبدالرحمن بلنوبي

واستطاع هذا المستشرق الايطالي جمع هذه الاشعار من طريق كتاب «الخريدة» لاحمد الاصبهاني .

ومن الكتاب النثريين اشتهر «ابن ظافر الصقلي» الذي ألف خمسة عشر مؤلفاً منها «سلوان المطاع .» والجغرافي المشهور شريف الادريسي صاحب « نزهة المشتاق في اختراق الافاق »

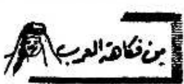
وذروة الحركة الادبيه كانت في القرن الحادي عشر ، في الوقت الذي كان فيه حكام صقليه يحظون بثقة الفاطميين ويستطيعون بالتالي ايجاد جو من الحريه .

ولما جاء النورمانديون بعد العرب عام ١٦٦٩ ، لم يتخلوا عن الثقافة العربيه في صقليه ، بل عززوها ، وبذلك استطاع «الادريسي» الذي عاش في قصر النورمانيين كتابة مؤلفه الشهير ..

واثناء الحديث عن هذه الثقافة الشرقيه في صقليه في الماضي ، يتحرك سؤال «هل هذه الثقافة منتعشة في الحاضر كما كانت في الماضي ؟

المستشرق «اومبرتو» لا يتصدث، رغم قلة وجود المستشرقين (سبعة او ثمانية) فان الثقافة الشرقيه منتعشة كثيراً . هناك ثلاثة مراكز رئيسيه في روما ، نابولي ، بلرمو يشرف عليها اربعة مستشرقين ، بالاضافة الى معهد ينشر مجلة (المشرق)

ومن الكتاب العرب المعاصرين المعروفين في ايطاليا محمود تيمور بالدرجة الاولى ، ومحمد تيمور ، جبران خليل جبران ، خليل مطران ، امين الريحاني ، مي زيادة ، طه حسين ، توفيق الحكيم واسماعيل حقي ، ومي زياده تلفت نظر الايطاليين بدراستها عن ينابيع روما ، وبكتابها «المد والجزر» الذي ترجم الى الايطاليه وطبع مرتين !



من فكاهة العرب

قرب من النار

ظهر على احد ادباء مصر جرب . وكان شيخاً كبيراً . فالتطخ (١) بالكبريت . وبلغ ابن الجزار (٢) ذلك فكتب اليه البيتين التاليين :

ايها السيد الاديب دعاء
من محب خال من التنكيت
انت شيخ وقد قربتَ من النا
ر فكيف أدهنت بالكبريت ؟!

هذا لا يكون !

مرض فتى فقال له عمه : اي شيء تشتهي ؟ قال رأس كبشين ، قال : هذا لا يكون . قال فرأسي كبش !!

لماذا ؟

قال ابو زيد : قلت للخليل (٣) لِمَ قالوا في تصغير واصل أويصل ولم يقولوا وُويصل ؟ قال كرهوا ان يُشبه كلامهم نبيح الكلاب ..

شاعر يهجو والياً

قال الشاعر يصف والياً ويهجوه . .

أمير يأكل الفالوذ (٤) سراً
ويُطعم ضيفه خبز الشعير
اتذكر اذ قباؤك (٥) جلد شاة
واذ نعلاك من جلد البعير
فسبحان الذي اعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير .

أقوال مأثورة في الظلم والظالمين

* من كثر ظلمه واعتداؤه قرب هلاكه

* في الحديث الشريف ان اعجل الاشياء عقوبة البغي

* وقال بعض الحكماء ليس شيء اقرب الى تغيير نعمة أو تعجيل نقمة من الاقامة على الظلم .

* وقيل من جار حكمه اهلكه ظلمه

ولا تندمل من المظلوم جراحه حتى ينكسر من الظالم جناحه

* وقال بعض البلغاء : في معاقبة الظالم اعظم تعزية للمظلوم وابلغ تحذير للظالم

* شر الناس من ينصر الظلوم ويخذل المظلوم .

(١) ادهن . (٢) هو الحسن يحيى بن الفطيم المعروف بالجزار وهو شاعر مصري مات سنة ٧٦٩ هجرية . (٣) الخليل بن احمد واضع اصول النحو العربي . (٤) حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل (٥) ثوب يلبس فوق الثياب .

قصة

خيـال امـرأة

للقصصي الروسي الكبير مكسيم جوركي

حدثني صاحب لي بهذه القصة :

حدث ـ حينما كنت طالبا في موسكو ـ ان سكنت على مقربة من احدى أولئك النساء اللواتي تعلق بسيرتهن المظنة . كانت هيفاء القد يدعونها تريزا، مكتملة البناء، بديعة التكوين ذات عينين نجلاوين ووجه كبير دقيق الصنع كأنما نحته ازميل مثال .

وكانت لنظراتها البهيمية المنبعثة من عينيها السوداوين وصوتها القوي وملامح القوة البادية في جسمها ومشيتها التي تتسم بها المرأة العاهر، كانت كل هذه تبعث في نفسي الرعب .

كنت اسكن في الطابق الاعلى . وكانت غرفتها في مواجهة حجرتي . وكنت لا اترك بابي مفتوحاً حينما اعرف انها في البيت . وكان وجودها نادراً . وفي بعض الاحيان كنت اقابلها مصادفة على سلالم المنزل او في ساحته فكانت تبتسم لي ابتسامة كنت اخالها كلها خداع وسوء . وكنت اراها تحتسي الخمر وعيناها متقلتان وشعرها منتفش، وقد علتها مسحة خفية من الاسى المبرح . وفي مثل تلك الاحيان كانت تتحدث معي .

كانت تقول وهي تضحك في حماقة ـ وانا لا ازال استشعر بشدة نفوري منها :

ـ كيف حالك ياسيدي الطالب ؟

وكنت اود ان انتقل من مسكني لأتجنب علاقاتها وتحياتها، ولكن غرفتي الصغيرة كانت جميلة ونافذتها تطل على مناظر واسعة وكان الشارع دائم الهدوء فلذلك احتملت .

وذات صباح كنت مستلقيا على فراشي افكر في عذر انتحله للتغيب عن غرفتي، واذا باب غرفتي يفتح وصوت تريزا المرتفع يندفع من مدخل الغرفة :

ـ ارجو لك صحة حسنة يا سيدي الطالب

فقلت لها :

ـ ماذا تريدين ؟

ورأيت على وجهها مسحة من الخجل والتوسل ... كان محياها لا يماثل هيئتها المعتادة

ـ سيدي ! اريد ان أسألك مكرمة، فهل تؤديها لي ؟

وبقيت مستلقياً صامتاً افكر في نفسي ثم قالت في صوت ناعم متردد :

ـ أريد ان ارسل خطابا الى بلدي، هذا ما ارجوه .

فقلت في نفسي «ليأخذك الشيطان» ولكنني قفزت من فراشي وجلست الى مكتبي واخذت قطعة من الورق وقلت :

ـ تعالي هنا، اجلسي وامليه علي !

فأتت وجلست على المقعد وجلة ذاهلة ونظرت الي بعينين اودعتها الخطيئة

فقلت لها :

ـ حسناً ! لمن تريدين ان اكتب؟

ـ الى بولسلاف كاشبوب بمدينة سفيبتزيانا بطريق وارسو

ـ حسنا ... اسرعي

ـ «عزيزي بول معبودي . حبيبي الامين، حفظتك الالهة من كل شر ! ان قلبك من ذهب ! فلماذا لم تكتب من مدة طويلة الى حمامتك الحزينة الصغيرة تريزا» !

فكرت فيها وانا أضبط نفسي : «امرأة يزيد طولها عن خمسة اقدام وذات قبضة فولاذية ووزن ثقيل ووجه أغبر تدعو نفسها حمامة ! كأنما تلك الحمامة عاشت طيلة حياتها في مدخنة ولم تغتسل مرة ..»

وسألتها :

ـ من هو هذا البول ؟

فاجابتني وكأنما آلمها ترديدي لاسمه :

ـ انه بول .. رجلي الصغير .. حبيبي

ـ رجل صغير . !

ـ لماذا تتعجب ياسيدي . ! ألا يمكن ان يكون لي أنا الفتاة الصغيرة حبيب ؟

هي ؟ فتاة ؟ حسنا !

فأجبتها :

ـ آه . لم لا ؟ كل شيء ممكن وهل عرفك حبيبك هذا من مدة طويلة ؟

ـ من ست سنوات .

فقلت بعد ان أبديت شيئاً من التعجب :

ـ حسنا . هيا اكتب الرسالة

واخبرك ياصاحبي انى كنت أرضى ان اكون بدلا من بول لو ان تلك الرسالة وصلته من غير تريزا .

وقالت لي تريزا في شيء من الاحترام بعد ان أملت الخطاب وأتمته :

ـ اشكرك من اعماق قلبي ياسيدي لخدمتك الرقيقة، وربما أمكنني ان أخدمك ايضاً .

ـ لا . اني اشكرك بكل تواضع .

ـ ربما تحتاج قمصانك او سراويلك الى تصليح بسيط مثلا

فشعرت بالخجل حينما تذكرت الخرق الموجود بالصدري فقلت لها في شيء من الحزم اني لست في حاجة الى خدمتها على الاطلاق وخرجت هي من الغرفة .

●●●

مر اسبوع او اثنان . وذات مساء كنت جالساً على نافذتي أصفر وافكر . وكنت برما والطقس رديء، ولم اكن ارغب في الخروج، وكنت قد بدأت اسبح في التفكير متضجراً واذا بالباب يفتح . اللهم رحمة ! ودخل شخص في الغرفة ..

ـ آه ياسيدي . أرجو الا يكون عندك عمل هام الان .

كانت تريزا !

ـ لا . ماذا . ؟

ـ انا أرد ان اسألك ان تكتب خطابا آخر .

ـ حسنا . الى بول ؟

ـ لا .. هذه المرة الرسالة منه .

ـ ماذا ؟ ماذا ؟

ـ ما اغباني ! انه ليس لي ياسيدي الطالب فعفوا ! انه لصديق لي .. اعني لاحد معارفي . لرجل يعرفني وله حبيبة مثلي اسمها تريزا . هذا ما أعنيه . فهل تكتب الى تلك التريزا ؟

فنظرت اليها ـ كان وجهها مضطربا واصابعها ترتجف، فشعرت بشيء من الحيرة ـ ثم تمكنت من التكهن بما في نفسها .

ـ انتبهي لي ياسيدتي . ليس هناك بول او تريزا بالمرة وقد كنت تقولين كذبا .. لا تأتي الى هنا متذللة بعد اليوم فليست لي اية رغبة في التعارف بك . افهمت ؟

وسرت فيها فجأة رعدة من الخوف والاضطراب . وبدأت تحرك قدميها كأنما تحاول السير فلا تقدر، وفغرت فاها كأنها تحاول النطق فلا تستطيع . وانتظرت بماذا ينتهي الامر . وشعرت اني اجترمت في حقها اثما حينما حسبتها ترغب في غوايتي، مع ان الامر كان يخالف ذلك . وغادرت الغرفة بعد ان حيتني بيدها قائلة :

ـ سيدي الطالب ...

وبقيت وانا استشعر بنلعتي التي ابديتها نحوها، ثم سمعت انها تتنهد في عنف مما يدل على شدة غضب تلك المرأة الشريدة المسكينة .

وفكرت في ذلك الخطأ الذي أتيته . ثم صممت ان اذهب اليها وان ادعوها الى غرفتي فأكتب لها ما تشاء .

دخلت مسكنها، ونظرت حولي وكانت جالسة الى مائدتها متكئة عليها بمرفقيها وقد اخذت رأسها بين يديها .

قلت لها .

ـ اصغي الي

والان حينما اصل الى هذه النقطة من قصتي اشعر دائما بارتباك شديد . ولكن حسناً . حسناً .

قلت لها .

ـ اصغي الي

فوثبت من مقعدها وانت نحوي وعيناها تتألقان . ووضعت يديها على كتفي وبدأت تهمس او تهمهم بصوتها الخليض النغمة

ـ انتبه لي الان . ان الحق ما قلت . فليس هناك بول على الاطلاق ولا تريزا أيضاً . ولكن ماذا يهمك من ذلك ؟ هل من الصعب عليك ان تجري قلمك على الورقة ؟ آه . وانت لاتزال غلاماً غضاً ! ليس هناك بول ولا تريزا الا انا ...

فقلت لها وقلبي يخفق تأثراً من رؤيتها نحوي .

ـ اغتفري لي .. ما الامر بحذافيره تقولين ليس هناك من يسمى بول ؟

ـ كلا .. هو ما تقول

ـ ولا تريزا ايضاً ؟

ـ ولا تريزا . انا تريزا

ولم افهم قولها بالمرة وسددت لها نظري وحاولت ان يستشف احدنا ما بنفس الاخر . ولكنها ذهبت ثانيه الى مائدتها وبحثت عن شيء ثم أتت ثانية وقالت لي في صوت مؤثر .

ـ اذا كنت ضنيناً في ان تكتب الى بول . فانظر . ان هذه هي رسالتك التي كتبتها فخذها فسيكتب غيرك لي فنظرت فاذا خطابي الذي كتبته لبول في يدها

ـ اصغي الي تريزا .. ما معنى هذا كله ولماذا ترغبين في ان يكتب غيري لك بعد ان كتبت لك ثم لماذا لم ترسلي خطابي ؟

ـ أرسله الى اين .. ؟

ـ ماذا ... الى ذلك البول .

ـ ان هذا الشخص لا وجود له .

ولم افهم شيئاً بالمرة ولم يكن لي ان اغادرها بعد ان اشيعها باحتقار وعندئذ اوضحت في صوت مؤثر .

ـ تريد ان تعرف ما الامر ؟ ليس هناك هذا الشخص كما اخبرتك ولكنني اريد ان يكون لي مثله . ألست آدمية ككل الناس ؟ أجل . أجل . انا اعرف ما يجول بنفسك ... ومع ذلك فليس من شيء حدث لمن كتب له .. هذا كل ما يمكنني قوله

ـ عفواً .. لمن ..

ـ لبول بالطبع

ـ ولكن بول لا وجود له

ـ واحسرتاه ! وماذا يهم لو انه غير موجود . هو غير موجود ولكن ربما يوجد ! فأنا اكتب له كأنه موجود . وتريزا هي انا وهو يجيب علي .. فأرد عليه ثانية .

وفهمت اخيراً . واشد ما شعرت بالالم والاسى عند ذلك . لقد كانت تعيش بجانبي وعلى بعد ثلاث ياردات مني مخلوقة لم يعاملها اي انسان في العالم معاملة حسنة .. معاملة الخلاص . وهذه المخلوقة خلقت لنفسها صديقاً .

وقالت لي .

ـ انت تكتب لي رسالة الى بول فأعطيها لانسان ما فيقرأها لي فحينما يتلوها علي أصغي اليها واتخيل كأن بول هناك . ثم أسألك ان تكتب رسالة من بول الى تريزا اي الى انا . وحينما يكتب لي مثل الخطاب واقرؤه لنفسي اشعر كأنما بول هناك . وبذلك تسهل علي الحياة في النهاية .

فقلت في نفسي بعد ان استمعت الى قولها .

ـ ليأخذك الشيطان بلاهتك .

منذ ذلك الحين كنت اكتب بانتظام مرتين .

افرنقعوا عني !

مر ابو علقمة النحوي ببعض طرق البصرة يوماً وهاجت به مرة (١) فوثب عليه قوم من المدينة فأقبلوا يعضون ابهامه (٢) ويؤذنون في اذنيه فأفلت من ايديهم وهو يقول : مالكم تكأكأتم (٣) علي تكأكؤكم على ذي جنة (٤) افرنقعوا (٥) عني . قالوا دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية !

(١) اي وقع في شدة واضطراب وساءت حاله واشتدت به الصفراء والسوداء وهي من اخلاط البدن (٢) الابهام اكبر اصابع اليد (٣) تجمعتم (٤) الجنة طائفة من الجن (٥) تفرقوا .

من حياة الشعوب



صورة شارع في كاتمندا عاصمة نيبال وهي دولة على اعتاب الحلايا ..

البيدر



البيدر ـ عنوان هذه الصورة للوحة في الورق المقصوص وهو من الفنون الصينية الشعبية .

طراوة الغزل لا تتقيد بالسن

زار الشاعر العراقي اكرم احمد لبنان فزاره محرر «الحياة» وسأله عدداً من الاسئلة كان احداها :

— هل صحيح ان نظم الشعر الغزلي يختلف بالنسبة للشاعر المسن والشاعر الشاب ؟..

فأجاب الشاعر العراقي :

من يقول ذلك ؟ ولعل بياض شعر رأسي اوحى اليك بهذا السؤال ؟ انني يا اخي لا أرى في السن عبرة في هذا الموضوع وانما العبرة في طراوة القلب وفي مدى احساسه بالحب فما دام قلب الشاعر طريا — سواء اكان كهلا ام شيخاً — يستجيب لنداء الحب كان شعره الغزلي صورة تعكس احساسه ونبضات قلبه بالحب وقد لا يستطيع ذلك احيانا كثير من الشعراء الشباب .

وقديماً قال كثير عزة :

يا من هل لك في شيخ فتى ابداً : وقد يكون شباب غير فتيان

وقلت انا من قصيدة :

وما يبس القذال بعاب شيخ اذا ما كان خافقه نديا

من شعر اكرم احمد فى لبنان

يا مرسلا في ظلال الارز نفحته ... يساجل الطير ترجيعاً والحانا

طافت به نسمات الفجر عابقة ... فعطرت منه اكنافا ووديانا

اضفى الربيع عليها من بشاشته ... مطارفا وهيت بالحسن الوانا

قد صفق الماء يجري في مساربه

واستضحك الزهر ملء الارض فتانا

كأنما رنة الناقوس من كثب ... في ديره بركات الله ترعانا

جددت لي ذكريات عهدها سلفت ... فجددت لي اشواقا واشجانا

سفينه روسية مصنوعة كلها من البلاستيك

يقوم الخبراء الصناعيون في الاتحاد السوفياتي الان بانتاج سفينة ركاب كلها من البلاستيك لا يزيد وزنها على ثمانية اطنان، وذلك في منطقة قريبة من موسكو . والباخرة الجديدة اسمها «موسكفيتش» ويبلغ طولها ٢٤،٥ متراً وعرضها اربعة امتار وتتسع لخمسة وستين راكباً، وتبلغ قوتها ١٥٠ حصانا . وسيؤدي استخدام البلاستيك الى خفض وزن السفينة بنسبة ٧٢ بالمئة .

دواء من الفم يعالج البلهارسيا

نشرت «الاخبار» القاهرية، ان الدكتور ابراهيم نبيه الباحث في المعهد القومي للبحوث في القاهرة توصل الى اعداد دواء يعطى بالفم لعلاج البلهارسيا . وقالت : ان هذا الاكتشاف سيحدث انقلابا في علاج هذا المرض .

والمعروف ان هذا المرض يعالج بالحقن غير المتوفرة في البلاد . وتجري الان التجارب النهائية على هذا الدواء تمهيدا لاعلان نجاحه علمياً . وتقول الصحيفة ان التجارب تدل على انه يقضي على المرض نهائياً .

ومرض البلهارسيا شائع في الجمهورية العربية وينتقل عادة عن طريق مياه الشرب والقدم (اذا سار الفلاح حافيا) وهو خطير يهد القوى ويفتك نهائياً بالمصاب .

جبل بركاني في قلب المتوسط

ذكرت هيئة سفينة الابحاث الروسية «فافيلوف» انها اكتشفت جبلا بركانياً تحت سطح البحر في الجزء الغربي من البحر الابيض المتوسط . وقال قائد الرحلة عند وصوله الى تونس ان قمة الجبل تقع على عمق حوالي ٣،٠٠٠ قدم تحت سطح الماء .

جهاز سوفياتي للكشف على امراض الاذن

تمكن العلماء السوفييت من انتاج جهاز جديد سهل الحمل للكشف السريع عن امراض الاذن . صمم الجهاز الجديد الدكتور ايفان بيلوف من لينينغراد، ويستطيع الجهاز تحديد موضع الخطأ في الاذن ونوع هذا الخطأ . كما يستطيع اكتشاف المرض في بدايته . ويقوم الدكتور ايفان الان باجراء التجارب مع زميل له لانتاج جهاز ميكروسكوبي لعمليات اعادة السمع .

محاولة تصوير ملكة لا تشكل جريمة

برأت المحكمة رجل اعمال في الحادية والاربعين من عمره كان البوليس قد اتهمه بمحاولة تصوير الملكة اليزابيث اثناء زيارتها الفلورنس في شهر ايار الماضي وكان البوليس قد اصدر تعليمات بعدم التقاط اية صورة للملكة .

وقد رد رئيس المحكمة التهمة قائلا : ان محاولة تصوير ملكة لا تشكل جريمة .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■					■		١
		■							٢
■	■	■				■	■		٣
				■	■	■	■	■	٤
	■	■		■					٥
	■	■	■	■	■	■			٦
		■			■	■			٧
■	■	■							٨
							■	■	٩

افقي

١ ـ مادة تخصب الارض ، رجع
٢ ـ ساقية ، تقال للطارق
٣ ـ عكسها معصية
٤ ـ اسم علم مذكر
٥ ـ الاسم الاول لشاعر الرسول
٦ ـ عبودية
٧ ـ ظلال ، نصف تمال ، لمس
٨ ـ متوحشون
٩ ـ سكنى

عمودي

١ ـ في هذا الموضع ، مهنة
٢ ـ عليل
٣ ـ نصف سعاد ، جمعها في جواد
٤ ـ قاض بريطاني معاصر ، نعم بالانكليزية
٥ ـ زكاة ، فاكهة
٦ ـ عكسها محارب ، اهتم
٨ ـ او
٩ ـ قهوة ، مملكة آسيوية

حل اللغز الماضى

افقي

١) سم ، جدي ، مد (٢) لن ، رصد ، يد (٣) مس ، لت (٤) .. (٥) هبورغ (معكوسة) ، نو (٦) عهد (٧) شم ، صدم ، مع (٨) ار (٩) صمت ابتنو

عمودي

١) سلم ، (٢) منصور (٣) ... (٤) جرم ، بعض (٥) رص ، موسد (٦) يدع ، هدم (٧) ... (٨) ميل ، نسيان (٩) ددت ، عرو

الانباء ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل .

عرائس من قبرص

غبت عنكم اسبوعاً في قبرص ضيفا على حزب الشعب العامل القبرصي (هو الحزب الشيوعي هناك). ولكنكم لم تغيبوا عني، لحين رأيت في تلك الجزيرة، التي لا تزال واقعة في بحر ظلمات النظام الرأسمالي ويرئس حكومتها رجل دين هو الاسقف مكاريوس حزبا شيوعياً نال في الانتخابات الاخيرة ٤٣ بالمئة من الاصوات ويقود البلديات الثلاث الكبيرة في قبرص (بعد العاصمة نيقوسيا التي لم تجر فيها انتخابات بلدية) : ليماسول وفاماغوستا ونيقوسيا - تذكرتكم يا أصدقائي في الناصرة وفي الجليل وفي المثلث. ان شعب قبرص يشبه شعبنا في حماسته وفي حبه للحرية وللخير. وهو مثلنا شعب مضياف. والنظام القائم في بلاده يشبه في اساسه النظام القائم في بلادنا. وفيه دين. وفيه قومية. فاذا التف حول ابنائه الشيوعيين، وسلم قيادة هذه الايدي الامينة وجعل منهم رؤساء بلديات، فما لاشك فيه ان شعبنا ايضاً سيقوى على ذلك وفي القريب. ولقد افتخرت بكم يا اصدقائي هناك. وتحدثت عن الانتخابات الماضية، وعن كفاحكم الجماهيري في اوضاع الكبت والاضطهاد والحكم العسكري. وقلت لهم: الى اللقاء في مستقبل قريب ان شاء الله وسأحدثكم عن هذا الشعب اكثر واكثر!

والذي ذكرني بكم ايضاً هم اصدقائي رفاقنا، قادة نقابات العمال في قبرص. حدثوني عن زيارة قام بها وفد عن عمال البناء العرب في اسرائيل الى قبرص في الصيف الماضي. ومع ان قيادة الهستدروت المبائية الرجعية هي التي نظمت هذا الوفد، ونظمته لذر الرماد في العيون، فانها لم تجد «هستدروتاً» في قبرص غير نقابات العمال التي يقودها رفاقنا هناك بوحدة صف وباخلاص. زرت مركز النقابات القبرصية وقادتها. وعرضوا امامي صوراً لهم مع وفد عمال البناء العرب الذي زارهم. وحدثوني عما قاله لهم زعماء الوفد من اشياء سامحهم الله عنها. ولكنهم هناك يعرفون كل شيء. واستعرضتُ صور الوفد. ورأيت بينهم اشخاصا اعرفهم. وضحكت في سري. وقلت بيني وبين نفسي: هؤلاء يبتعدون عن الشيوعيين في بلادهم ولكنهم في قبرص يجتمعون بالشيوعيين ويتبادلون معهم خطب الود والصداقة. لا بأس، لا بأس ان حركة العمال تنمو وتتعاظم، وتنمو الشيوعية في الاقطار الرأسمالية. في اندونيسيا صار في الوزارة شيوعيان والشيوعيون الهنود زادوا اصواتهم في الانتخابات الاخيرة. وشيوعيو فرنسا يقودون كل حركة الشعب الفرنسي الجبارة ضد الفاشست الفرنسيين ومن اجل حرية الجزائر. ومَنْ لم يسمع عن المليونين من الشيوعيين المنظمين في بلد الفاتيكان؟ ولذلك لابأس من ان تنظم القيادة المبائية الرجعية في الهستدروت زيارات الوفود الى قبرص والى فرنسا والى ايطاليا والى بلادحولا وحولا. فالشيوعية في كل مكان، والشيوعية وحركة العمال تلتحمان وتصبحان حركة واحدة. وليس ببعيد اليوم الذي سيحدث هذا الامر في بلادنا ايضا: ان حركة العمال اليهود ضد الغلاء ومن أجل زيادة الاجور تنمو وتتعاظم. ووحدة الصف تنمو وتتعاظم. وفي نار الكفاح الجماهيري يتخلص العمال اليهود من سموم التحريض على الشيوعية ويرصون صفوفهم.

عن كل هذا تحدثت في زيارتي القصيرة الى قبرص. وقلت لرفاق هناك: ان العمال العرب الذين زاروكم، باستثناء واحد او اثنين منهم من موظفي المباي، يؤيدوننا في قلوبهم لان قلوبنا معهم. فحديث القلوب من القلب الى القلب.

ولذلك قالت العرب: يُحبه عن قلب ورَب.

في البدء كانت الزيارة اسبوعا، ثم كانت الاسبوعيات. في الماضي كان شبابنا يحملون من قبرص عرائس. واما الان فنحمل عُرس الامل المشترك...

جهينة

اضربوا «رغم» التأجيل!

نهاريا - لمراسل الاتحاد - اضرب عمال مشاغل «البلوكات» هنا نصف نهار يوم الاثنين ١٢-٣ وذلك بناء على دعوة لجان العمال في تل ابيب وحيفا، احتجاجا على موجة الغلاء الصاعدة ومطالبين بايقاف الغلاء ودفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور.

والعمال الذين اضربوا وجلهم من قرية جديدة والقرى المجاورة لم يصلهم خبر قرار لجان العمال في حيفا بتأجيل الاضراب.

مجلس كفرياسيف يطالب بايام عمل

كفرياسيف - لمراسل الاتحاد - شكل المجلس المحلي في كفرياسيف وفداً برآسة السيد يني يني وعضوية كل من نائبي رئيس المجلس فوزي خوري ويوسف شحاده وعضوي المجلس موسى جمل وصالح ملحم لمقابلة السلطات المسؤولة ومطالبتها بتزويد المجلس بايام عمل لتنفيذ المشاريع العمرانيه التي قررها مثل تعبيد الشوارع ومشروع المياه وغيرها.

وقد قابل الوفد يوم الاحد الماضي (٦٢/٣/١١) وزير العمل في مكتبه بالقدس وعرض عليه قضايا المجلس وحاجته لايام عمل اسوة بباقي المجالس المحليه الاخرى. فوعد الوزير بتلبية طلبات المجلس في اسرع وقت ممكن.

وفي هذه المقابله التي حضرها ايضاً مساعد الوزير شكا الوفد من المعاملة التي يلقاها المجلس من وزارة العمل وخصوصاً من مدير مكتب العمل في اللواء الشمالي، حبوشي، الذي كان يرفض دائماً اعطاء ايام عمل للمجلس لاسباب سياسيه. بينما كان يزود قوائم المباي العربيه اثناء انتخابات المجلس الاخيرة بما تطلبه من ايام عمل.

والمعروف ان المجلس المحلي في كفرياسيف لم يحصل من وزارة العمل على اي يوم عمل خلال السنوات الثمانية الماضيه وذلك تمشياً مع الحصار الاقتصادي الذي فرضته السلطات على مجلس كفر ياسيف نظراً لمواقفه المشرفة في الدفاع عن مصالح الجماهير العربيه.

عمال كفرياسيف يطالبون بالعمل

وفي نفس اليوم الذي قابل فيه الوفد الوزير دعت لجنة المبادرة لعمال كفرياسيف الى اجتماع عمالي تحدث فيه عضو اللجنه جميل شحاده والنقابي جمال موسى.

وقد طالب الاجتماع مكتب العمل في القريه بايجاد العمل للمتعطلين وبتشغيلهم في مصانع المدن المجاورة، وبالوقوف مع عمال القريه ضد سياسة طردهم من اماكن عملهم كما طالب باجراء انتخابات لمجلس عمال في القرية حيث يوجد ٤٠٠ عضو منظم في الهستدروت.

كذلك دعا الاجتماع العمال الى النضال ضد «السياسة الاقتصاديه الجديده» سويا مع جماهير العمال في البلاد الذين يطالبون ايضاً بزيادة اجورهم.

طرد عامل قرأ منشور لجان العمال!
وتحقيق بوليسي كأن الامر يخرق القانون

حيفا - لمراسل الاتحاد - بالقرب من موتسكين يشتغل في شركة «راسكو» في البناء حوالي ٨٠ عاملا منهم حوالي ٣٠ عاملا عربياً.

وفي صباح الاثنين ٣/١٢ كان مع احد العمال العرب منشور تدعو فيه لجان العمال الى الاضراب نصف يوم استنكاراً لموجة الغلاء ومن اجل دفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور.

وما ان علم مدير العمل بوجود المنشور حتى قام بطرد العامل العربي ثم استدعى الشرطه فحضر ثلاثة منهم اخذوا في استدعاء عدد من العمال العرب كل على حدة للتحقيق بشأن المنشور وكأنه قضية سريه خطيره.

واثناء هذا التحقيق الاستفزازي اعتدى البوليس رقم ٤٢٧٦ بالضرب على عدد من هؤلاء العمال. ثم سجلت الشرطه اسماء عدد من العمال وارقام هوياتهم

ومن المعروف ان العمال العرب واليهود الذين يعملون في هذا المشغل والمشاغل المجاورة كانوا قد اشتركوا في الاضراب الانذاري الذي اشترك فيه مئة الف عامل في البلاد في ٢/١٩

والعمال يستنكرون معاملة مدير العمل ويحتجون بشدة على تدخل البوليس وتحقيقه الفظ وضربه للعمال، ويرون في ذلك اعتداء سافراً على حريات العمال النقابيه وحقهم في الدعوة للاضراب وفي الاشتراك فيه.

ان المنشور الذي كان بيد العامل هو منشور علني وزع بعشرات الالوف في كل البلاد واصدرته لجان عمال تمثل عشرات الوف العمال.

بلدية ابا حوشي تنسق ٢٠٠ مستخدم
٢٥٠ كنيسا بنيت في المدينة بمساعدات البلدية..

حيفا - لمراسل الاتحاد - بعد بحث دام ٥ ساعات - وباصوات المباي و«المتدينين» اقر المجلس البلدي هنا ميزانية البلدية البالغة ٣٧ مليون ليرة، واقر الاضافات التي تتضمن تنسيق نحو مئتي مستخدم وفقاً «للسياسة الاقتصادية الجديدة». وصوت المبام و«الاحرار» و«الحيروت» ضد الميزانية. اما احدوت هعبودا.. فامتنعت عن التصويت!

ويرر اباحوشي خطوة التنسيق التي سيتخذها بقوله: مع قرار عدم رفع الضرائب وحيال قرار الحكومة عن تخفيض قيمة الليرة وعن «السياسة الاقتصادية الجديدة» وما ينجم عنها فان المجلس يقرر تنسيق ١٠ بالمئة من العاملين في مرافق البلدية..

واعرب ابا حوشي عن ثقته بان هذه التنسيقات ستنفذ بالتعاون مع.. الهستدروت ونقابة المستخدمين!

وفي الميزانية هبطت حصة الحكومة في نفقات الخدمات من ٧٫٤ بالمئة الى ٧ بالمئة.

والميزانية الجديدة تزيد بمبلغ ٧ ملايين ليرة عن سابقتها و«يأمل» ائتلاف اباحوشي موازنة هذا المبلغ بالقروض وبزيادة الدخل من الضرائب والسندات. وزيادة الدخل من الضرائب يأمل اباحوشي الحصول عليها من اجراء تقديرات جديدة لقيمة الاملاك والاراضي التي تجبى عنها الضريبة!

ورد اباحوشي على انتقادات «المتدينين» فقال: ان البلدية خصصت الملايين «للتعليم الديني» وان نحو ٢٥٠ كنيساً في المدينة بنيت بمساعدات البلدية.

القريتان تصالحتا فلماذا المحاكمة؟

حيفا - لمراسل الاتحاد - ارسلت لجنة البعنه ودير الاسد للدفاع عن الاراضي، رسالة الى كل من وزير القضاء ووزير البوليس والمدعي العام تطالب فيها باسقاط كافة التهم عن جميع المتهمين من البعنه ودير الاسد بالحوادث المؤسفه التي وقعت بين القريتين في آب الماضي وبعدم تقديمهم للمحاكمه.

وتقول اللجنة في رسالتها ان الصلح تم بين القريتين بحضور وزير البوليس شطريت وشخصيات رسميه اخرى واتفق الطرفان في البلدين على اسقاط التهم عن كل المتهمين في القريتين، وذلك ما قررته لجنة التحكيم ايضاً.

وتضيف اللجنه ان تقديم المتهمين الى المحاكمة لا يخدم مصلحة القريتين ولا مصلحة السلام بينهما، بل هو محاوله لاعادة الخلاف بينهما مع ان الوئام والعلاقات الطيبه تسود اهالي القريتين المتحدتين حالياً في الدفاع عن اراضيهم المهددة بالسلب من قبل السلطات.

ان كل محاولة لاعادة الخلاف بين القريتين يقصد بها عرقلة نضال اهاليهما ليسهل سلب اراضيهما.

هذا ويقوم الاهالي في القريتين بتوقيع عريضة بنفس المعنى الى السلطات المسؤولة.

وبهذا تصبح القريتان وحدة اهاليهما في معركتهم العادله.

حيفا العربية تشترك في الذكرى
النصف سنوية لمقتل الشباب الثلاثة

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - ضاقت كنيسة الروم الكاثوليك على سعتها بالمئات العديدة من النساء والرجال والشباب الذين جاؤوا للاشتراك في القداس الذي اقيم بمناسبة مرور نصف سنة على مقتل الشباب العرب الثلاثة جورج شاما وجريس بدين وريمون مارون، الذي اقيم بدعوة من عائلاتهم.

وقد وضعت على منصة امام الهيكل صور كبيرة للضحايا الثلاثة لقد عبر المئات الذين اشتركوا في القداس، عن مشاركتهم عائلات الضحايا مصابهم الاليم، وعن استنكارهم مجدداً للجريمة المروعة وعن طلبهم اجراء تحقيق في ظروف مقتلهم الغامضة.

اتحاد الشبيبة في الطيبة يحتفل بالعيد

الطيبة - لمراسل الاتحاد - بمناسبة عيد الفطر دعا اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية الى احتفال حضره جمهور غفير من الشباب وقدمت فيه فرقة التمثيل التابعة للشبيبة الشيوعية مسرحية «التدخين خطر على الامن» ولقد لاقت هذه المسرحية اعجاب الشباب

وقد تكلم في الاحتفال كل من الرفاق محمد عواد ومحمد ابو اصبع، وعبد الحميد ابو عيطه.

ودعا المتكلمون الشباب الى النضال ضد «المشروع الاقتصادي الجديد» وموجة الغلاء والى الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية من اجل الدفاع عن قضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة.

واتخذ الاحتفال قراراً بالاحتجاج على مصادرة اراضي الشاغور وقراراً بالتضامن مع لجان العمال التي تقود النضال ضد «المشروع الاقتصادي الجديد» وضربات اشكول.

وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم عن كوبا الاشتراكية.

مستخدمو مصنع تنوفا للالبان
ينزلون ضربة شديدة بالمباي
نجاح كل المرشحين من الجبهة الشيوعية - المبامية

حيفا - لمراسل الاتحاد - وجه مستخدمو مصنع تنوفا لمنتجات الالبان هنا ضربة شديدة للمباي في الانتخابات التي جرت هذا الاسبوع لمجلس مستخدمي تنوفا. وقد كان هذا ممكناً بفضل الجبهة الموحدة التي اقاموها ضد المباي. فكل مرشحي مصنع منتجات الالبان التسعة كانوا من مرشحي هذه الجبهة: مرشح شيوعي هو الرفيق كوهن سلفلتور و ٨ من مرشحي المبام وقد فازوا جميعهم في هذه الانتخابات

فقد حصل الرفيق كوهن على ١٢٧ صوتاً (٥٢ بالمئة من الاصوات) بينما كان قد حصل في الانتخابات الماضية على ٥٢ صوتاً (٢٢) بالمئة. اما المرشحون الثمانية الاخرون فحصلوا على ١٤٠-١٢٤ صوتاً. وقد حصل مرشحو المباي السبعة على اصوات تراوحت بين ١٠٥ و١٢٣، وحصل مرشحا احدوت هعبودا التي اقامت جبهة مع المباي - على ١١٥ و١١٢ صوتاً.

وتمكن المباي من انجاح مرشحيه الستة في قسم «البيض والخضار والطيور والفواكه» وهنا حصل المرشح الشيوعي على ٤٤ صوتاً (٢٤ بالمئة) مقابل ٢٨ صوتاً (١٧ بالمئة) احرزها في الانتخابات الماضية.

اما بين مستخدمي المكاتب فانتخب خمسة مرشحي المباي والمرشح المبامي. اي ان الوضع بقي على ماهو عليه منذ الانتخابات الاخيرة.

وقد مني المباي بهذه الهزيمة في مصنع منتجات الالبان على الرغم من التهديد والوعيد وعلى الرغم من الاغراء واحضار الناخبين بالسيارات الخ..

وزير المواصلات يتخذ لنفسه
صلاحية البت في نزاع «العال»

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - حتى هذا اليوم، الرابع منذ ان اوقفت ادارة شركة «ال عال» للطيران، سفراتها الجوية بسبب مطالبة الطيارين بتحسين شروط عملهم - فان الادارة ترفض تلبية مطالب هؤلاء الطيارين وتستخدم طيارات اجنبية رغم مجيء الطيارين كالمعتاد، الى العمل:

ومازالت ادارة الشركة وزعامة الهستدروت ترفضان اجراء مفاوضات مع ممثلي الطيارين. بينما تحظى الشركة بمساعدة نشيطة من شركات الطيران الاجنبية.

وقد اعلن مدير قسم الطيران المدني باسم وزير المواصلات ان مطالب الطيارين ستعرض عليه للبت فيها.

يتبرأون
من حزب مبام

نحن الموقعين ادناه، من بركا، نعلن براءتنا من حزب الخداع - مبام - براءة تامة.

ذيب عطاالله وسليمان حسن سلامه وفريد اموت وعبدالله خليل.

جمعية مياه عيلبون تحتج على التخفيض

عيلبون - لمراسل الاتحاد - عقدت الجمعية التعاونية للمياه في عيلبون يوم السبت الماضي، اجتماعها السنوي العام بحضور مراقبين من الهستدروت. وقد ناقش الاعضاء التقارير التي قدمتها الهيئة الادارية عن اعمال الجمعية وماليتها واقتراحاتها الجديدة للفترة المقبلة واعجب الجميع بالجو الدمقراطي، والمستوى التنظيمي، اللذان سادا الاجتماع.

وتقديراً منهم للجهود التي بذلتها الهيئة الادارية في خدمة المساهمين والسهر على مصالح الجمعية خلال السنة الماضية فقد اعادوا انتخابها من جديد باجماع الاصوات

اما اعضاء الهيئة الادارية فهم الاخوان: حبيب سرور، ذياب عيلبوني، فضل عيد، يوسف بلان، توفيق خوري احناصليح، وحبيب زريق.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار باستنكار تخفيض قيمة الليرا الاسرائيلية الذي اثر على ديون الجمعية ومطالبة وزير المالية بتحرير قروضها من الارتباط بالدولار.

وعود تغدق بكثرة.. والقرية تبقى عطشى

بقلم خليل خوري
ابو سنان

الحكومة تتنكر لوعودها، العمل في شبكة المياه توقف في منتصف الطريق، القرية بحاجة ماسة للمياه.

هذه هي خلاصة الوضع الان في قرية ابو سنان.

منذ سنتين أقيمت في القريه جمعية مياه تعاونيه تابعة للهستدروت وبلغ عدد اعضائها حوالي ٢٣٠ عضواً. وقد جمعت الجمعيه من اعضائها ٢٧ الف ليرة. وهذا اكبر مبلغ تجمعه جمعية مياه في القرى العربيه.

وعند قيام الجمعيه وعدت وزارة الزراعه باعطاء قروض طويلة الامد لاتمام مشروع ادخال المياه الى القريه ومد شبكة مواسير فيها.

ووعد المسؤولون في الهستدروت باعطاء قرض آخر بمبلغ عشرة آلاف ليرا. وسارت الجمعيه في العمل حتى نفذ المبلغ الذي جمعته من المساهمين. وتوقف العمل لان وزارة الزراعة لم تقدم القرض الذي وعدت به. وحتى الهستدروت لم تقدم القرض الذي وعدت به الجمعية.

وذهب وفد من ادارة الجمعيه الى وزارة الزراعه بالناصرة والى المسؤولين في الهستدروت عدة مرات مطالبين بالقروض التي وعدوا بها. وكانت وزارة الزراعه تكرر الوعود شفهيا وخطيا. وكذلك فعل المسؤولون في الهستدروت. ولكن الجمعيه لم تنل حتى الان هذه القروض.

ان مسلك وزارة الزراعه هذا هو تنكر لمسؤوليتها امام المواطنين ولا يوجد اي مبرر له. فجارتنا كفرياسيف على وشك اتمام مشروع المياه فيها. وقد نال مجلسها المحلي الذي يدير مشروع المياه حتى الان ٢٨ ألف ليرا من وزارة الزراعة و٢٠ الف ليرا من وزارة الداخليه قروضاً لاتمام المشروع.

ومن المعروف ان مشروع المياه لكفرياسيف وابو سنان وبركا وجولس هو مشروع واحد وقد وقع الاتفاق بشأنه من قبل ممثلي القرى الاربع مع شركة مهوروت بمعرفة واطلاع وزارة الزراعة والهستدروت.

ان التذمر يسود سكان القريه الذين اخذوا يرون في وعود وزارة الزراعه والمسؤولين المبائيين في الهستدروت وعوداً انتخابيه لتصيد الاصوات.

لقد ولت الانتخابات الماضيه فادار هؤلاء ظهورهم للسكان ونكثوا بوعودهم ضاربين بمصلحة القريه عرض الحائط.

ان الصيف على الابواب وتوقف العمل في مشروع المياه يعني العطش للقريه. ولهذا فان كثيرين من اعضاء الجمعيه يناشدون ادارتها ان تتخذ خطوات حازمه تجاه الناكثين بوعودهم وان تتوجه الى الحكومه والكنيست والصحف والرأي العام فاضحة موقف وزارة الزراعة المخزي والمضر ومطالبة باعطاء الجمعيه القروض حالا لاستمرار العمل في المشروع ولتأمين المياه لسكان القريه.

ان لصبر الجماهير حداً!

تعزيه

الى آل شمشوم واقربائهم
تعازينا بوفاة فقيدكم المرحوم
نمر ناصر شمشوم
فرقة نهاريا
الحزب الشيوعي - حيفا

في العالم العربي

عبدالكريم قاسم اجتمع بناظم القدسي توطيد التعاون بين العراق وسوريا

دمشق – على الحدود السورية العراقية اجتمع رئيس الوزراء العراقي عبدالكريم قاسم وناظم القدسي رئيس جمهورية سوريا بحضور عدد من مستشاري الطرفين .. وقد حضر الاجتماع رئيس الوزارة السورية معروف الدواليبي.

وتقول الصحف اللبنانية ان هذا الاجتماع الذي يعقد اثر المحادثات بين الجانبين التي انتهت باتفاق اقتصادي – عسكري يبشر بتعاون اوثق بين سوريا والعراق.

زعامة مباي انقسمت (بقية)

بنسبة ٣ بالمئة ابتداء من نيسان • لكافة العاملين . وفي هذا الاجتماع وجد وزراء المباي انفسهم في عزلة وهزمت مقترحاتهم فالذين ايدوا اقتراح اشكول والموفي كانوا اشكول • سفير • ديان والموفي. ولكن اشكول والموفي لم يتنازلا عن اقتراحهما وسيعرضانهما للبحث في اجتماعات سكرتارية المباي التي ستعقد اليوم • الجمعة . كما سيعرض ايضاً اقتراح بيكر

والجدير بالذكر ان الذين سيؤيدون اقتراح بيكر هم زعماء المباي في الهستدروت الواقعون تحت ضغط العمال الشديد .. فهم يخشون ان يفلت زمام الامور من ايديهم . بينما زعماء المباي الحكوميون هم المعارضون في دفع العلاوة او انهم يؤيدون دفعها لمن تقل اجورهم عن ٣٠٠ ليرا .

ولذلك من الممكن القول ان هذا الانقسام في زعامة المباي الذي يفرضه كفاح العمال لا يمكن اعتباره عميقاً ... فبيكر وصحبه يؤيدون السياسة الاقتصادية الجديدة ولا يستطيعون قيادة نضال العمال من اجل حقوقهم .. وكل هذا يوحي بان الانقسام ليس جديا وان الطرفين يسعيان للتغرير بالعمال ومنع نضالهم .

اشكول يدعو الى التنازل «الاختياري» عن علاوة الغلاء

هذا وقد فشلت المحاولة المباينية الترتيب «مظاهرة» التنازل عن علاوة الغلاء . فقد عقد اشكول اجتماعاً للجان العمال في وزارته .. وطلب اليها ان تدعو كل المستخدمين الى ... التنازل الاختياري عن علاوة الغلاء ولكن اللجان رفضت ذلك مبينه ان لا صلاحيه لها في ذلك . ونفر قليل جداً هو الذي تنازل شخصياً عن علاوة الغلاء .

وكانت الزعامه المباينية تأمل في نجاح مثل هذه «المظاهرات» ولكن العمال والمستخدمين يشجبونها بشدة .

الاضراب لم يلغ ... بل تأجل

هذا وما زال على بساط البحث امام العمال الاضراب العام الذي كان مقرراً اعلانه يوم الاثنين الماضي . فان الاضراب لم يلغ وانما أجل الى ان يتضح مدى حقيقة الوعود التي قطعها زعماء الهستدروت بالمطالبة بعلاوة غلاء في ٦٢/٣/١٥ (اي امس) وفي حالة عدم الاستجابة الى مطالب العمال فان لجنة المبادرة واللجنة المنظمة اللتين اجلتا الاضراب ستقرران الخطوة النضالية من اجل تحقيق المطالب .

في مناقشة ميزانية الحكومة لعام ٦٢-٦٣

الاقتصاد لا يستقيم والعاملون في ضائقة عنيفة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – « لا يمكن بناء الاقتصاد الاسرائيلي على ضائقة الشعب العامل الذي هو الباقي والمبدع لكل ثروات الاقتصاد » – هكذا قال النائب الشيوعي ، موشه سنيه في مناقشته مشروع ميزانية الحكومة لسنة ٦٢-١٩٦٣ وقد طلب من الكنيست ان ترفض هذا المشروع وتعيده الى الحكومة .

وحلل النائب الشيوعي ، في كلمته ، التطورات الاقتصادية في البلاد خلال السنوات الاخيرة ، وبناء الميزانية ، واثبت ان الحكومة مستعبدة لاصحاب الرساميل الكبيرة الاجانب وانها بسياستها تساعد على افقار الاكثرية الساحقة من الشعب . وهنا توجه الرفيق سنيه ، من على منصة الكنيست ، الى العاملين جميعاً بغض النظر عن اتجاهاتهم الحزبية، الى الوحدة في النضال للمحافظة على كيانهم .

أقل من الحد الادنى

وتعرض النائب الشيوعي الى أجور العاملين وبيّن بالاحصاءات والارقام الرسمية ، كيف انها هبطت هبوطاً كبيراً . وقال ، في سنة ١٩٤٩ كان معدل الاجر اليومي للعامل الصناعي بالنسبة للدولار هو ٧٠١٢ دولارات اما اليوم فهو ٢٠٨٣ دولارات اي بهبوط ٤٧ بالمئة ، وأجور باقي فئات العاملين هي اقل من ذلك كثيراً ، فنحو ٨٢ بالمئة من مجموع العاملين المأجورين يعيشون على أجور اقل من الحد الادنى و١٣ بالمئة فقط يعيشون في حدود الحد الادنى. وبهذا فند النائب الشيوعي مزاعم بن غوريون بان «الاكثرية تعيش فوق الحد الادنى وفوق الحد الاقصى» وقال ، صحيح ان بن غوريون لا يفهم في الاقتصاد ولكنه يعرف جيداً كيف يزيف علم الاجتماع .. واضاف ان التغيير في اجر العامل لا يلحق حتى بنصف الزيادة التي ينتجها والغلاء يخفض، باستمرار ، القيمة الحقيقية لاجور العمال ولهذا فان دفع علاوة غلاء فوراً هو امر عادل وحيوي .

كل العمال موحدون

وقال سنيه ان كل العمال موحدون في مقاومتهم النهب الحكومي وفي مطالبتهم بتحسين أجورهم وعلاوة غلاء فوريه كامله لكل العاملين المأجورين. وكل العمال مستعدون للنضال مع انه يوجد هناك نفر واقع في الوهم القائل ان من الممكن النضال داخل الائتلاف الحكومي (احدوت هعبودا و«العامل المزراحي») او داخل معارضة موالية (مثل المبام) . ان الحزب الشيوعي يدعو الى التخلص من هذا الوهم والى السير في طريق النضال الجماهيري الموحد. نحن نقول لاصحاب الاعمال وللحكومة ، اذا لم تدفعوا علاوة غلاء فسيكلفكم ذلك غالياً . فالعمال سيناضلون وموجة الاضرابات ستتصاعد . واذا حاولتم منع الاضرابات وفرض التحكيم الالزامي فسيشتد النضال . وسيندمج النضال للدفاع عن الاجور بالنضال لصيانة الحقوق الدمقراطيه .

ضد الركض والزحف للسوق الاوروبية

وتحدث النائب الشيوعي عن اسباب العجز التجاري المتزايد كل سنة، وقال ، ان ذلك ناجم عن ارتباط التجارة الخارجيه الاسرائيليه باسواق حلف الاطلنطي وبمصادر الاستيراد المالي التي تسد الطريق امام التصدير الاسرائيلي الى اسواق اوروبا الشرقيه واسواق اقطار آسيا وافريقيا . واضاف ان ركض الحكومة الى السوق الاوروبيه ذلك الركض الذي استحال زحفاً سيشدد وضع التجارة الخارجيه الاسرائيليه، ثم ان رفض طلب اسرائيل للانضمام كعضو الى السوق الاوروبيه او كملحق لها لا يقلل من الضرر السياسي الكامن في ان حكومة اشكول – بن غوريون راغبة في الانتساب لهذه المنظمة العدوانية

وقال ليس اشكول هو الذي سيقرر التعريفه الجمركيه بل لشتاين (مندوب المانيا الغربيه في السوق الاوروبيه) وارهرد (وزير اقتصاد المانيا الغربيه) . ان التصدير الاسرائيلي لاقطار «السوق» هو ٣٠ بالمئة من التصدير كله و٢٤ بالمئة من هذا ، اي ٧ بالمئة من مجموع التصدير قد تضرر من انعدام الاتفاق مع «السوق» هذا ما اعلنته احصائيات وزارة التجارة والصناعة . فهل من أجل ٧ بالمئة يهدد بالخطر الـ ٩٣ بالمئة الاخرى ؟! ان اشكول يتشدد جداً مع العمال ولكنه خانع جداً لاسياد «السوق» .

التضخم المالي

وتحدث الرفيق سنيه عن التضخم المالي وبين ان اسباب ذلك هو عسكرة الميزانيه . فالنفقات العسكريه ازدادت هذه السنه من ٤٦٠ مليون (في السنة الماضيه) الى ٧١٢ مليون ليرة في السنة الحاليه . اي بزيادة قدرها ٥٥ بالمئة (مع ان الزيادة في الميزانيه كلها هي ١٨ بالمئة !) وما دامت النفقات العسكريه تؤلف ١٤ بالمئة من الدخل القومي فلن تكون هناك نهاية للتضخم المالي وهبوط قيمة النقد الاسرائيلي .

وقال الرفيق سنيه الذي بيّن اهمية انتهاج سياسة سلام ، ان مصلحة امن اسرائيل تتطلب لا البدء في سباق تسلح نووي في منطقتنا بل احراز اتفاق دولي يضمن ان يكون الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي والصاروخي . واذا كانت حكومة بريطانيا قد رحبت بالاقتراح السوفياتي الاخير لاعلان مناطق كاملة في العالم وفي منطقتنا كمناطق مجردة من السلاح النووي فكم هو حري وحيوي ان تؤيد حكومة اسرائيل هذه المبادرة . ولهذا فاننا نطالب الى لجنة الماليه ان لا توافق على مخصصات لتطوير الطاقه الذرية التي تتجاوز حدود الاغراض السلميه الواضحة .

الحكمة العليا تقر الاجراءات لمنع المحامين من الاشتراك في التحقيق

القدس – رفضت المحكمة العليا هنا الطلب الذي قدمه اليها محامو عائلات الشبان العرب الثلاثة الذين قتلوا بايدي الشرطة على مقربة من حدود قطاع غزة وكان المحامون قد طلبوا الى المحكمة العليا ان تصدر امراً يُلزم قاضي تحقيق حوادث الموت في عسقلان ، القاضي حبيبي ، بالسماح للمحامين بمناقشة رجال الجيش والشرطة الذين ادلوا بشهاداتهم امامه وحده في جلسات سرية .

واعلنت المحكمة انها ستعلن حيثيات هذا القرار في موعد آخر.

ويذكر القراء ان القاضي حبيبي قد لبى طلب ممثل الادعاء العام بالاستماع الى شهادات عدد من رجال الشرطة والجيش في جلسات سرية وبدون حضور عائلات الضحايا ومحاميها ، بدعوى ان هذا الاجراء تقتضيه «مصلحة أمن الدولة » !

واستأنف المحامون الى المحكمة العليا قرار القاضي حبيبي، وفي المحكمة العليا قدم ممثل الادعاء العام رسالة وقعها وزير الدفاع بن غوريون تضمنت القول ان «امن الدولة» يتطلب مثل هذا الاجراء ..

وقد جاء قرار المحكمة العليا الان ليرفض طلب المحامين ..

اندونيسيا وهولندا تتفاوضان

لندن – وافقت اندونيسيا وهولندا على اجراء مباحثات غير رسمية بشأن اريان الغربية .

في محاكمة المتظاهرين احتجاجاً على مصرع الفتيان العرب

«مظاهرات الحزن والاحتجاج هتفت بوحدة الصف الكفاحية اليهودية – العربية » – هكذا قال الشهود

الناصرة – لمراسلنا الخاص – الشرطي تهرب من ترجمة شعار « لتعش وحدة الصف الكفاحية اليهودية والعربية » عندما اخذ افادتي • قال لي انه لا يستطيع ترجمة هذا الشعار الى اللغة العبرية (!!) وقد كتبته بخط يدي باللغة العربية ضمن افادتي التي كتبت باللغة العبرية .. هذا ما اعلنه الطالب طارق عون الله يوم الثلاثاء امام المحكمة التي تنظر في قضية الـ ٢٥ متهما بالاشتراك في مظاهرة الحزن والاحتجاج على مصرع الشباب العرب .

وعندما سأل ممثل النائب العام الطالب اذا كان المتظاهرون هتفوا « جال » « جال » • اجاب • كانوا يهتفون لاخوة الشعبين ويطالبون بتأليف لجنة تحقيق برلمانيه في مصرع الشبان العرب • واعلن ان الافادة التي ابرزها البوليس ليست افادته ولم يعترف بها .

وقال • « لقد اضرب كل طلاب المدرسة الصناعيه التي اتعلم فيها دونما تحريض من اي كان » .

وحدث اثناء ادلاء هذا الطالب بشهادته ان دخل قاعة المحكمة عدد كبير من الطلابه اليهود واستمعوا الى اقواله .

وشهد من المتهمين في هذه القضيه الرفاق حسن ابو حلاوة ويوسف خطيب واعلنا انهما يؤيدان شعارات المظاهرة ومطالبها ولكنهما لم يشتركا فيها .

وانكر توفيق العابد انه اعترف بشهادة ما امام البوليس وقال انه لم يشترك في المظاهرة .

وجاء دور شهود الدفاع الذين دحضوا شهادات البوليس والتراءاته على المتهمين وعلى شعارات مظاهرة الحزن والاحتجاج.

قال الشاهد المحامي خليل عبود • لم اشاهد في حياتي مظاهرة ضخمه وهادئه مثل مظاهرة الحزن والاحتجاج على مصرع الشباب العرب . لقد تعجبت حينما لم أشاهد اي شرطي في مظاهرات اليوم الاول بينما حشدت الشرطه قوات كبيرة في اليوم التالي حينما تظاهر الطلاب فقط .

وقال • كان معي في سيارتي القاضي الياس كتيله • وفي المكان الذي اوقفتها فيه وقف معنا المتهم خليل خوري الذي لم يكن مشتركا في المظاهرة .

وشهد بعده كل من السادة ، حسني الفاهوم وبشاره طنوس وجريس طنوس وضاهر يوسف زيدان وسليم صفوري وصالح صفوري .

واعلن اكثرية الشهود ان المظاهرة كانت هادئه وان خليل خوري وخليل ديب ومحمد عبد العزيز لم يشتركوا فيها . وانهم لم يشاهدوا اي شرطي اثناء سير المظاهرة التي كانت تهتف بحياة اخوة الشعبين وسقوط الحكم العسكري، وتطالب بتأليف لجنة تحقيق برلمانيه . وقال الشاهد يوسف زيدان انه لم يشاهد غسان حبيب يدخل المدرسة الابتدائيه . بل شاهده يفسح المجال امام السيارات لتمر بسلام .

هذا وقد دافع عن المتهمين في هذه الجلسة المحامي هرتسبورغ وتأجلت القضية ليوم الخميس ٦٢/٣/١٥

عمال الناصرة انتخبوا لجنة لقيادة نضالهم

الناصرة – لمراسلنا الخاص – يوم السبت الماضي عقد عمال الناصرة وحرفيوها اجتماعاً لهم انتخبوا فيه لجنة لقيادة نضالهم ضد موجة الغلاء وارتفاع الاسعار.

وتحت عنوان «بوحدة صف اقوى – وفي سبيل معيشة انسانية .. مع اخواننا العمال اليهود . نؤيد وحدة الصف .. فلتسقط السياسة الاقتصادية الاشكولية .. وليسقط الغلاء » – اصدرت هذه اللجنة منشوراً اعلنت فيه موافقتها على تأجيل الاضراب الذي كان قد تقرر اعلانه لمدة نصف يوم (يوم الاثنين الماضي) وذلك حفظاً على وحدة الصف وانتظاراً للتحقق من موقف الهستدروت بخصوص المطالبة بدفع علاوة الغلاء للعمال ..

هذا ويعم الركود التجاري سوق الناصرة ، والكل يتذمر من ارتفاع الاسعار وانخفاض قوة المواطنين الشرائية ..

بن غوريون في اجازة..

بدأ رئيس الحكومة بن غوريون اجازته لمدة اسبوعين ولكنه في الوقت نفسه سيبقى يدير ... «شؤون الامن» حتى في فترة الاجازة . اما في رئاسة الوزارة فسينوب عنه اشكول • وزير المالية .

مشروع سوفياتي [بقية]

الامريكي كنيدي انه اصدر تعليماته الى وزير خارجيته دين راسك داعيا اياه ان يعطي الاولوية لاتفاق يحقق تحريم التجارب النووية وقال • لا اجراء منفرد اهم من هذا ..

ولكن كنيدي تكلم بروح من التهديد حين زعم ان السوفياتيين في برلين الشرقية يذرون شرائط معدنية لتعطيل الرادار الغربي وهذا التدخل في مواصلات برلين الغربية يهدد السلام!!

ويقول نبأ من لندن ان وزيري امريكا وبريطانيا «احتجا بشدة» لدى وزير الخارجيه السوفياتي اندريه غروميكو على ذر هذه الشرائط المعدنيه .

اجتماعات واستشارة

وخلال ذلك اجتمع غروميكو برئيس وفد الهند الى مؤتمر نزع السلاح واعلن كذلك ان وزير خارجية بريطانيا هيوم سيعود الى بريطانيا في نهاية الاسبوع لمباحثة رئيس الوزراء مكملان في موضوع مؤتمر نزع السلاح وقد جاء هذا النبأ اثر شيوع الانباء حول خلافات الدول الغربيه بشأن نزع السلاح وتحريم القنابل النووية

طيارو «العال» : شروط الشركة خطر على الحياة

«الحيروت» و «الاحرار» يطلبون فرض التحكيم الالزامي والحزب الشيوعي يؤيد الطيارين ويدعو الى حرية التضامن النقابي

تل ابيب – الاضراب في شركة «العال» للطيران ما زال مستمراً وادارة الشركة مستمرة في تعنتها وفي رفضها مطالب الطيارين .

وقد عقد اجتماع بين ممثلي ادارة الشركة ولجنة «هيئات الطيارين» واتضح فيه ان الخلاف الحقيقي بين الطرفين هو في ان الشركة تطلب من الطيار التحليق ١٠ ساعات وان يكون « في الوظيفه » ١٥ ساعه في اليوم ، بينما يعلن الطيارون انه لا يمكن قبول هذا الوضع لما في ذلك من الخطر عليهم . فالطيران خلال مدة كهذه مرتبط بجهد جسماني وروحي لا يمكن تحمله .

وعلى اثر عدم التوصل الى اتفاق قطعت المفاوضات بين الطرفين .

ويقول ممثلو هيئات الطيارين انهم لا يستطيعون التهاون في هذه الناحية لان الامر يتعلق بسلامتهم.

وقد أثيرت قضية الاضراب في شركة «العال» في الكنيست . واقترح الوزير حذف الموضوع من جدول البحث وطلب الى الطيارين العودة الى عملهم . وفي النقاش اتضح ان «الحيروت» و«الاحرار» يدعون الى فرض تحكيم الزامي ، ونائب « الحيروت » طلب استخدام اليد القوية مع المضربين الطيارين فاضرابهم يضر أمن الدولة .

وتكلمت النائبة الشيوعيه • استر فلنسكا • واوضحت ان الحزب الشيوعي يؤيد حرية النضال النقابي ويعارض في تدخل الكنيست في نزاعات العمل . وانتقدت محاولات فرض التحكيم الالزامي وايدت الطيارين المضربين في نضالهم من اجل تلبية مطالبهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

لقد اقترح الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة ان يجري اتفاق بين الدول الكبرى على الامتناع عن تزويد الشرق الاوسط بالسلاح وكان حكام اسرائيل واسيادهم في الغرب يرفضون باستمرار هذا الاقتراح السوفياتي واكثر من مرة سمته وزيرة الخارجية جولدا مئير «مناورة» ...

و«اليوم» تسمي مرة اخرى اقتراحات الاتحاد السوفياتي الجديدة «مناورة» .

ولكن افتونا يا محرري «اليوم» هل يقبل حكام اسرائيل واسيادهم في الغرب هذا الاقتراح • فيوافقون على اعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي ويزيحون بذلك عن سكان هذه البلاد وبلاد الشرق الاوسط عامة عبء الميزانيات الضخمة لانتاج هذا السلاح الفتاك والتسابق به ؟ ولكن «النتائج الخطرة التي لا يستطيع احد التكهن بها» والتي على ما يظهر تندفع نحوها الزمرة البنغوريونية اندفاعاً قد قررها حكام اسرائيل منذ امد بعيد على ما يظهر ...

ولذا فقد جاء في وقته هذا النداء الانساني الصادر عن شعور بمسؤولية كبيرة الذي نشره علماء وبروفسوريون وشخصيات سياسية اسرائيليه يطالبون فيه بالامتناع عن الركض وراء السلاح النووي . واذ هم يحذرون من اخطار هذا السلاح الخطر فهم يدعون الى اعلان منطقة الشرق الاوسط مجردة من هذا السلاح ...

ان كل انسان يطمح في السلم والطمأنينة ولا يبيت العدوان لا يسعه الا الترحيب بهذا النداء وتأييد اقتراحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح .

اليوم من الذي يبدأ او بالاحرى قد بدأ سباق تسلح ذري في منطقة الشرق الاوسط ؟ من الذي بدأ سباق التسلح بالصواريخ اذا لم يكن مطلقو شافيت ٢ الذين يتباهون انهم بذلك قد «ضمنوا أمن اسرائيل»!

في ميزانية التطوير الجديدة هناك بند بقيمة ١٥٥ مليون ليرة « ميزانية تطوير خاصه » . لم يعد سراً ان هذا المبلغ الضخم هو دفعة اضافيه للفرن الذري في اسرائيل الذي كثرت حوله الهمسات ..!

الميزانية العسكرية لسنة ١٩٦٢ قفزت الى ٧١٢ مليون ليرة في حين كانت ٤٦٠ مليون ليرة في السنة الماضية – اي بزيادة ٥٥ بالمئة بينما الميزانية العامة كلها زادت بـ ١٨ بالمئة فقط .

وهذا كله ابعد ما يكون عن حاجات اسرائيل الامنية الحقيقيه بل هو جزء من المشاريع الاستعمارية ، مشاريع حلف الاطلسي التي ربطت به الزمرة البنغوريونيه اسرائيل بمعاهدة غير مكتوبة .

تهاني

تهانينا الى رشيد سليم وقرينته بمناسبة ولادة لميس .

زهافا والراجم من القدس

الى الرفيق عبد الرازق كامل وعروسه ، تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الى الصديق عبد المالك سليم وعروسه ، تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الى الرفيق موسى سليمان حازم وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الحزب الشيوعي
فرع الطيبة

الحزب الشيوعي في قرية اكسال يهنيء الرفيق ابراهيم محسن عبد الهادي وزوجته رسمية بمناسبة ولادة ابنهما

الى الرفيقة ماري خاص وزوجها الرفيق محمد خاص وعائلة عبده واقربائهم
نعزيكم بوفاة فقيدكم
امين عبده
والد الرفيقة ماري
الحزب الشيوعي – حيفا
اسرة جريدة الاتحاد

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا